
Ms
ARABE


Ms
RABE



ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقو

وما هم بمومنين يخدعون الله والذي

انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض

بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسد

مصلحون الا انهم هم المفسدون و

امن كما امن الناس قالوا انومن

هم السفهاء ولكن لا يعلمون

امنا واذا خلوا الى شيطينهم قالوا

الله يستهزئ بهم ويمدهم

اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت

كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت

وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم

كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد

في اذانهم من الصواعق حذر الموت و

البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء لـ

عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم

على كل شيء قدير يايها الناس اعبدوا ر

٨

ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر
وما هم بمومنين يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا
انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا اليم
بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن
مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم
امنوا كما امن الناس قالوا انومن كما امن السفها الا انهم
هم السفها ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا واذا خلوا الى شيطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون اولئك الذين
اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين مثلهم
كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او
كصيب من السما فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصبعهم في
اذانهم من الصوعق حذر الموت والله محيط بالكفرين يكاد
البرق يخطف ابصرهم كلما اضا لهم مشوا فيه واذا اظلم
عليهم قاموا ولو شا الله لذهب بسمعهم وابصرهم ان الله
على كل شي قدير يايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين

ولهم عذاب

ثمن

من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فرشا والسما بنا
وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم
صدقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة اعدت للكفرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصلحت ان
لهم جنت تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشبها ولهم فيها
ازوج مطهرة وهم فيها خلدون ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه
الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا
مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفسقين
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما
امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى
الى السما فسويهن سبع سموت وهو بكل شيء عليم واذ

ربع

قال

قال ربك للملئكة إني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
إني أعلم ما لا تعلمون وعلم ءادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة
فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صدقين قالوا سبحنك لا علم
لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يـءادم أنبئهم بأسمائهم
فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموت والارض
وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لـ
ءادم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكفرين وقلنا
يـءادم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فأزلهما الشيطن عنها
فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتع إلى حين فتلقى ءادم من ربه كلمت فتاب عليه
إنه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كفروا وكذبوا بـءايتنا أولئك أصحب النار هم فيها خلدون يبني
إسراءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف

بعهدكم وإياي فارهبون وءامنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا
تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ولا
تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة
وءاتوا الزكوة واركعوا مع الركعين ۝ أتامرون الناس بالبر وتنسون
أنفسكم وأنتم تتلون الكتب أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وإنها لكبيرة إلا على الخشعين الذين يظنون أنهم ملقوا ربهم
وأنهم إليه رجعون يبني إسرءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها شفعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون
وإذ نجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناء
كم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا
بكم البحر فأنجينكم وأغرقنا ءال فرعون وأنتم تنظرون وإذ وعدنا
موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ ءاتينا موسى الكتب والفرقان
لعلكم تهتدون ۝ وإذ قال موسى لقومه يقوم إنكم ظلمتم أنفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم

عند

ربع

خمس

عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى
لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون
ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمم
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما
ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السما بما كانوا
يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم
يموسى لن نصبر على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما
تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان
لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب
من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون النبين

ربع

بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصارى والصابين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل عليكم ورحمته لكنتم [الله]
من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خاسين فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله [ثمن]
يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان
اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول [١٢]
انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول
انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية
فيها قالوا الان جيت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ

قتلتم

4

قتلتم نفسا فادارٰتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا
اضربوه ببعضها كذلك يحي الله الموتى ويريكم ءايته لعلكم
تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد
قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهر وان منها لما يشقق
فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغفل عما تعملون افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلم الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون ۝ واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلا بعضهم
الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنهم اميون لا يعلمون الكتب الا امانى وان هم الا يظنون فويل
للذين يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل
لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون
على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته

حزب



فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون والذين امنوا وعملوا الصلحت
اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون واذ اخذنا ميثق بني اسرايل
لا تعبدون الا الله وبالولدين احسنا وذي القربى واليتمى والمسكين
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا
منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا
تخرجون انفسكم من ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم
هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم تظهرون
عليهم بالاثم والعدون وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم ثمن
عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما
جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغفل عما يعملون اولئك الذين اشتروا
الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون
ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى
ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا
تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جاءهم

كتب

كتب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين
بيسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله
من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نومن بما انزل
علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم
ربع
تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مومنين ولقد جاءكم موسى
بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون واذ اخذنا ميثقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا قالوا
سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما
يامركم به ايمنكم ان كنتم مومنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر
الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما
يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله

مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان عدوا لله

وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فان الله عدو للكفرين ولقد

انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون او كلما

عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما جا

هم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين

اوتوا الكتب كتب الله ورا ظهورهم كانهم لا يعلمون ۝

واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن

ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين

ببابل هاروت وماروت وما يعلمن من احد حتى يقولا انما نحن فتنة

فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المر وزوجه وما هم بضارين

به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا

لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو

كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو

كانوا يعلمون يايها الذين امنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا

واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتب

ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من

يشا

ثمن

ربع

يشآء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم
ان الله له ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ام تريدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل
الكفر بالايمن فقد ضل سوآء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو
يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على
كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة
الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم
صدقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء
وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك
قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى
في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا

ثمن

خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله ان الله وسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
بل له ما في السموت والارض كل له قنتون بديع السموت والارض واذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت
قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا
تسل عن اصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى
الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما
لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته
اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني اسرءيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا
هم ينصرون ۝ ۝ واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني

ربع

جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين واذ
جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وعهدنا الى ابرهيم واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي

للطايفين

للطائفين والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله واليوم الاخر قال
ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة
لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث
فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم
الا من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن
الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين ۝ ووصى
بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك
ابرهيم واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا
يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا

وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة ونحن له مخلصون ام يقولون عبدون قل اتحا
جوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له
مخلصون ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
كانوا هودا او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة
عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك امة قد خلت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون

حزب

سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صرط مستقيم وكذلك
جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من
يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على

الذين

الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة
ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من
ربهم وما الله بغفل عما يعملون ولين اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما
تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ولين اتبعت اهواهم من بعد ما جاك من العلم انك اذا لمن
الظلمين الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرت اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا ان الله على كل شي قدير ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغفل
عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا

عليكم ايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم
تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يايها
الذين استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله اموت بل احيا ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين الذين
اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون اولئك عليهم
صلوت من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار اولئك لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا
يخفف عنهم العذاب ولا ينظرون والهكم اله وحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم ان في خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار
والفلك تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السما من

امنوا

ربع

عليهم

ما

9

ما فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح
والسحاب المسخر بين السماء والارض لايت لقوم يعقلون ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا
اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة
لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من
الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال
الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك
يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار
يايها الناس كلوا مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوت
الشيطن انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيا
ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع
الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يايها الذين امنوا
كلوا من طيبت ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن

اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك
ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضللة
بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله
نزل الكتب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبين واتى المال
على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا
والصبرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون يايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يأولي الالبب لعلكم تتقون كتب
عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للولدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين

ربع

يبدلونه

يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدود
ات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران ثمن
هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليو
منوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسا
ئكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالن باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن



وانتم عاكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك

يبين الله ءاياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم

بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم

ربع وانتم تعلمون يسلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس

والحج وليس البر بان تاتوا وجوهكم قبل المشرق البيوت من ظهو

رها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم

تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله

لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من

حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند

المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك

جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون

فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم

فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع

المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

ثمن واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان

احصرتم

احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن
لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله
شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام
واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم
منسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من
يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب
مما كسبوا والله سريع الحساب ۞ واذكروا الله في ايام معدودت
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله

واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الد
نيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى
في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له
اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبيس المهاد ومن الناس
من يشري نفسه ابتغا مرضات الله والله روف بالعباد يايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو
مبين فان زللتم من بعد ما جاتكم البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمم والملئكة وقضي
الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرايل كم اتينهم من اية بينة
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاته فان الله شديد العقاب زين للذين
كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة والله يرزق من يشا بغير حساب ۝ كان الناس امة وحدة ثمن
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب والميزان
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
من بعد ما جاتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا
فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشا الى صرط مستقيم ام حسبتم

أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأسا
والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا
ان نصر الله قريب يسـٔلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللولدين
والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله
به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا
تعلمون يسـٔلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه والفتنة
اكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعملهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور ر
حيم ۝ يسـٔلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسـٔلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة
ويسـٔلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخونكم

ربع

والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من
مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة
والمغفرة ويبين ءايته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك عن [باذنه]
المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوبين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا
لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا
الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع
عليم لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم تربص اربعة
اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلق فان الله سميع
عليم والمطلقت يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف

وللرجال

وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق مرتن فامساك
بمعروف او تسريح باحسن ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتمو
هن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود
الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدو
ها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون فان طلقها فلا
تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما
ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك
فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايت الله هزوا واذكروا نعمت الله
عليكم وما انزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن اذا ترضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ والولدت يرضعن اولدهن حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف



لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما
تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم الله
انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم
ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم
ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا

على

على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين فإن خفتم
فرجالا او ركبانا فإذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا وصية لازوجهم متعا
الى الحول غير اخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في
انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون
الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم
الله موتوا ثم احيهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون وقتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة
والله يقبض ويبصط واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني
اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقتل
في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقتلوا قالوا
وما لنا الا نقتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديرنا وابنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين وقال لهم
نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك

عليـنا ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه

عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشا

والله وسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم

التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون

تحمله الملٰئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين ۝ فلما فصل

طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني

ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا

منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت

وجنوده قال الذين يظنون انهم ملٰقوا الله كم من فئة قليلة غلبت

فئة كثيرة باذن الله والله مع الصٰبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده

قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكٰفرين

فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة

وعلمه مما يشا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت

الارض ولكن الله ذو فضل على العٰلمين تلك ايٰت الله نتلوها

عليك بالحق وانك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم (حزب)

على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجٰت واتينا

عيسى

عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم
من ءامن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما
يريد يايها الذين ءامنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا اله
الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموت والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم
الله ولي الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اولئك اصحب النار هم
فيها خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان ءاتيه الله الملك
اذ قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على

قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها
فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو
بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام
كيف ننشرها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على
كل شيء قدير وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تومن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم
اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله
عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أمولهم في سبيل الله كمثل حبة
أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف
لمن يشاء وسع عليم الذين ينفقون أمولهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله
غني حليم يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والأذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا

والله

16

والله لا يهدي القوم الكفرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغا
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها
وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما
تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعنب تجري
من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت واصابه الكبر وله ذرية
ضعفا فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله
لكم الايت لعلكم تتفكرون يايها الذين امنوا انفقوا من　ثمن
طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني
حميد الشيطن يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله وسع عليم يوتي الحكمة من يشا ومن يوت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالبب وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار ان تبدوا
الصدقت فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم
ربع　ويكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون خبير ۝ ۝
ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشا وما تنفقوا من

خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير
يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
تعرفهم بسيمهم لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان
الله به عليم الذين ينفقون امولهم باليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من
المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم
الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى
الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا
ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رءوس امولكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون

فيه

فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ ثمن
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا
يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او
لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء
اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون
تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
ربع
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن
بعضكم بعضا فليود الذي اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله



ما في السموت وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل
شي قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله
وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكفرين سورة

ال عمران مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله
الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه
وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى
عليه شي في الارض ولا في السما ~~وهو السميع العليم~~ هو الذي يصور
كم في الارحام كيف يشا لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل
عليك الكتب منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت

فاما

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغا الفتنة
وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك
جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا واولئك هم
وقود النار كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم وبيس المهاد قد كان لكم اية في فيتين التقتا
فية تقتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين
والله يويد بنصره من يشا ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر زين للناس
حب الشهوت من النسا والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن الماب ۝ قل اونبيكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وازوج
مطهرة ورضون من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا

حزب



امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين والصدقين والقنتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك
فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة وما
لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون
الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك

على كل شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ
المومنون الكفرين أولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء الا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله
المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمرن رب اني نذرت لك ما في
بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت
رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى
واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها



وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم

انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير

حساب هنالك دعا زكرياء ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة

انك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلى في

المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا

وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون لى غلم وقد بلغنى الكبر

وامراتى عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لى اية قال

ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى

والابكر واذ قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك

واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتى لربك واسجدى

واركعى مع الركعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما

كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت

لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة يمريم ان الله يبشرك

بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة

ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب

انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء

إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتو
رية والانجيل ورسولا الى بني اسراءيل أني قد جئتكم بأية من ربكم
أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن
الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما
تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لأية لكم إن كنتم مومنين
ومصدقا لما بين يدي من التورية ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم بأية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صرط مستقيم ۝ فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من
أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ءامنا بالله واشهد بأنا
مسلمون ربنا ءامنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين
ومكروا ومكر الله والله خير المكرين إذ قال الله يعيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا إلى يوم القيمة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا وما لهم من
نصرين وأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم والله
لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من الأيت والذكر الحكيم إن مثل

في الدنيا والاخرة

عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق
من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين
ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز
الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل ياهل الكتب
ثمن
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون ياهل الكتب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت
التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المومنين ودت طائفة من اهل الكتب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ياهل الكتب لم
تكفرون بايت الله وانتم تشهدون ياهل الكتب لم تلبسون

الحق

21

الحق بالبطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة من
اهل الكتب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا
اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى
الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل
بيد الله يوتيه من يشا والله وسع عليم يختص برحمته من يشا
والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتب من ان تامنه
بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك
الا ما دمت عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده
واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمنهم
ثمنا قليلا اوليك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون
السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا

ربع

ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم
ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم
واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم
من الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون ۝ ثمن
افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموت والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله
لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة والملئكة الله
والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك

حزب

وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم
وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما
تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني إسرا
ئيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان
آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن
الله غني عن العالمين قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله
شهيد على ما تعملون قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله
من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم
بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات
الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط

مستقيم يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
ثمن يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم
المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم
فيها خالدون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد
ظلما للعالمين ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع
الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم
المومنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم

يولوكم

يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل
من الله وحبل من الناس وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم [في الهامش: وباءو بغضب من الله]
كانوا يكفرون الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا [في الهامش: بايت]
يعتدون ليسوا سوا من اهل الكتب امة قائمة يتلون ايت الله [في الهامش: ربع]
انا اليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت واولئك من الصلحين وما
تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن
تغني عنهم امولهم ولا اولدهم من الله شيا واولئك اصحب
النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد
بدت البغضا من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا
لكم الايت ان كنتم تعقلون ها انتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم
وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم

بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم سيية
يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون
محيط ۞ واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقعد للقتال والله
سميع عليم اذ همت طايفتن منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المومنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم
بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا
من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظلمون ۝ ولله ما في السموت وما في الارض والى الله ترجع الامور
كنتم خير امة اخرجت يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله غفور رحيم
يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون ۞ سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها

ثمن

ربع

عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السرا والضرا
والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين
اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اوليك
جزاوهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر ونعم اجر
العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا
تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظلمين وليمحص الله
الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما
كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته



منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي
قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب
المحسنين يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولىكم وهو خير الناصرين سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وماويهم النار وبيس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من
بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المومنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
ربع
في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله

غير

غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما
قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
ان الله غفور حليم يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما تجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم ثمن
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان
لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس بما كسبت

وهم لا يظلمون افمن اتبع رضون الله كمن باء بسخط من الله وماويه
جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد
من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي
ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى
هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم
يوم التقى الجمعن فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا
وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل او ادفعوا قالوا لو نعلم
قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن
يقولون بافوههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين
قالوا لاخونهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويس
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا
يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم

القرح

الله

حزب

القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضون الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن يخوف
اوليآءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون
في الكفر انهم لن يضروا الله شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة
ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا الله شيا
ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر ثمن
المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشآء
فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث السموت والارض والله
بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيآء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيآء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب

الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد
الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان
تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة
الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور لتبلون
في امولكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من
عزم الامور واذ اخذ الله ميثق الذين اوتوا الكتب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
ولله ملك السموت والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق
السموت والارض واختلف اليل والنهار لايت لاولي الالبب الذين
يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق

السموت

السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا عذاب
النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل منكم
ثمن
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من
ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم
ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله
والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد
متع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم
لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله
وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما
انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتمى أموالهم ولا
تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا فانكحوا ما طاب لكم

في اليتمى

من النساء مثنى وثلاث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو
ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم
فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتمى

ربع

حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا
دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما

ترك

ترك الولدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين
ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولدكم للذكر مثل
حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان
كانت وحدة فلها النصف ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له
اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله
ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
ازوجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما
تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن
مما تركتم من بعد وصية توصون او دين وان كان رجل يورث
بها

كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصي بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ندخله جنت تجري من
تحتها الانهر وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله خلدين فيها
ويتعد حدوده ندخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي
ياتين الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل
الله لهن سبيلا والذان ياتينها فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا منكم
عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهلة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان
الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني الان ولا الذين يموتون وهم تبت
كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان

كرهتموهن

كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم
استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه
شيا اتاخذونه بهتنا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم
من النسا الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا حرمت
عليكم امهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وا
مهات نسايكم وربيبكم التي في حجوركم من نسايكم التي دخلتم
بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحليل ابنايكم
الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان
غفورا رحيما ۝ والمحصنت من النسا الا ما ملكت ايمنكم كتب
الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين
غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما
حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت المومنت
فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت والله اعلم بايمنكم

حزب

بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف
محصنت غير مسفحت ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفحشة
فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم و
الله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسن ضعيفا يايها الذين ءامنوا لا تاكلوا
امولكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف
نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا
نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدان والاقربون والذين عقدت ايمنكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قومون
على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من امولهم

فالصلحت

30

فالصلحت

فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا
اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا وبذي القربى واليتمى
والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله
واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون امولهم رياء الناس ولا
يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا
وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله
وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا من كل
امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يايها

ربع

الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم ان الله كان عفوا غفورا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان
تضلوا السبيل والله اعلم باعدايكم وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا
وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في
الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم
واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين
اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت
وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشا ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون
انفسهم بل الله يزكي من يشا ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من

الكتب

الكتب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هولاء اهدى
من الذين امنوا سبيلا اوليك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على
ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم
ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين
امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا
ان الله يامركم ان تودوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تنزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم
الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا
ان يكفروا به ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم

تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون عنك صدودا
فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما
ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا
وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتينهم
من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم صرطا مستقيما ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصلحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصبتكم مصيبة قال
قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من
الله

ثمن

نصف

32

الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم
فافوز فوزا عظيما ۞ فليقتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا ربع
بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه
اجرا عظيما وما لكم لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت فقتلوا اولياء
الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا
فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم
كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير
لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۞ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو ثمن
كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند
الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هولاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلنك للناس رسولا وكفى بالله

شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلنك عليهم
حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طايفة منهم
غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون ولو كان من عند غير الله

القران

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن الا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين عسى الله
ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع
شفعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة
يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا فما لكم في المنفقين فيتين والله اركسهم بما
كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء

حتى

حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتمو
هم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم
وبينهم ميثق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقتلوكم أو يقتلوا
قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فإن اعتزلوكم
فلم يقتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون ءاخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى
الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطنا مبينا ۝ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطئا ومن
قتل مؤمنا خطئا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن
يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة إلى أهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من
الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يأيها
الذين ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم

السلم لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله
كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين
باموالهم وانفسهم على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على
القعدين اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا
مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم

ربع

معك

معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت
طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون
عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم أن تضعوا أسلحتكم وامتعتكم

إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى

وخذوا حذركم إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا
الصلوة إن الصلوة كانت على المومنين كتبا موقوتا ولا تهنوا
في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من
الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق

نصف

لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله
إن الله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب
من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا هأنتم هؤلاء
جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة أم
من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه

وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به
بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء
وانزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجويهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا
مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم
ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق
الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا اولئك ماويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن

اصدق

اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من
يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصلحت
من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا
ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم
حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ۝ ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله
بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا توتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدن
وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان
يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان
تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله وسعا حكيما ۝ ولله ما في السموت وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان

النبي

واحضرت

ربع

تكفروا فإن لله ما في السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله
ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها
الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين
امنوا كونوا قومين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم او الولدين
والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يايها الذين امنوا
امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد
ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين
بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اوليا من دون المومنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم
في الكتب ان اذا سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزا بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم
ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون

بكم

36

بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم
يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين
يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى
هولا ولا الى هولا ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين
امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله
عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم
لله فاولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا
عليما ۞ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان
الله عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا
اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين

حزب

سميعا

ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نوتيهم
اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل
عليهم كتبا من السما فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا
الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من
بعد ما جاتهم البينت فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا
مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا
غليظا فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا وكفرهم
بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع
الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على
مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه
لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل
رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب الا
ثمن
ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن

سبيل

37

سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن
الرسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم
الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا
داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا
يكون على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن
للناس
الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا
ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا
طريق جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يايها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان
لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما يااهل الكتب لا

تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فءامنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه ان
يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن
يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس قد جاءكم
برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين ءامنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا
مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها
ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل شيء عليم سورة المائدة مدنية بسم الله الرحمن الرحيم

يايها

38

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة إلا ما يتلى

الانعم

عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين

آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين

البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا

يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعا

ونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن

الله شديد العقاب ۞ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير

ربع

وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما

أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا

بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم

واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت

لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور

رحيم يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من

الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن

عليكم واذكروا اسم الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات

عليه واتقوا الله

وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات

من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتمو
هن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد
حبط عمله
وهو في الاخرة من الخسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم
النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم
وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان
الله عليم بذات الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا
بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب
للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك
اصحب الجحيم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم واتقوا الله وعلى الله

فليتوكل المومنون

المومنون ۝ ولقد اخذ الله ميثق بني اسراءيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة
وءامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن
عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر فمن
كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم
لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا
ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ياهل الكتب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتب مبين
يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى
النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان
الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك
المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض وما

ربع

خمس

بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصرى
نحن ابنوا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن
خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض وما
بينهما واليه المصير يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة
الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم
يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها
قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
دخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين
قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا
انا هاهنا قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين
القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا
تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا

فتقبل

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال انما يتقبل الله من
المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لأقتلك
اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب
النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح
من الندمين من اجل الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف
يواري سوءة اخيه قال يويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة
اخي فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسراءيل انه من قتل
نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احيا
ها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان
كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم
في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا
ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما
في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل

منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها

ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا

نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان

الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت

والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يايها

الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم

ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم

اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم

هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن

تملك له من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم

لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب

اكلون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان

تعرض عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط

ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها

حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا

التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا

والربنيون

والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما
اتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد
الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم

والانف بالانف

ربع



الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اوليا بعضهم اوليا بعض ومن
يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظلمين فترى
الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة
فعسى الله ان ياتى بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في
انفسهم ندمين ويقول الذين امنوا اهولا الذين اقسموا بالله
جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا
خسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين
يجهدون في سبيل ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من
يشا والله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم الغلبون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار
اوليا واتقوا ان كنتم مومنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا ان

الله

امنا

42

امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل
واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم
بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن قولهم
الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله
مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتن ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل
الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت
النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير
ربع
منهم ساء ما يعملون ۞ يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله



ان الله لا يهدي القوم الكفرين قل يا اهل الكتب لستم على شيء حتى
تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين
ان الذين امنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثق
بني اسراءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال
المسيح يبني اسراءيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظلمين من انصار لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله وحد وان لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول
قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلن الطعام انظر
كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون من دون

الله

الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل
يا أهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهوا قوم قد
ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سوا السبيل لعن الذين كفروا
من بني إسرايل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون ترى
كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت لهم أنفسهم
أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يومنون
بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أوليا ولكن كثيرا منهم فسقون
لتجدن أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصرى ذلك بأن منهم
قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول
ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشهدين وما لنا لا نومن بالله وما جانا من الحق ونطمع أن يدخلنا
ربنا مع القوم الصلحين فأثبهم الله بما قالوا جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزا المحسنين والذين كفروا
وكذبوا بايتنا أولئك أصحب الجحيم يا أيها الذين امنوا لا تحرموا

طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مومنون لا
يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم
الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك
كفرة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله
لكم ايته لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه
لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العداوة
والبغضا في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان
توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين
امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا
وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين يايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن

اعتدى

اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به
ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او
عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله
منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا
لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله
غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا
الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها
كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم

ربع

[illegible]

تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا
اولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين ءامنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين ءامنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او ءاخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من
بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما
فءاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك
ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت علم الغيوب
اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب
والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني

ثمن

فتنفخ

فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ
تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسراءيل عنك اذ جئتهم بالبينت
فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون
يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السما قال
اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمين قلوبنا ونعلم
ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم
اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السما تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك
وارزقنا وانت خير الرزقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت
قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان
اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله
ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم

ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض
وما فيهن وهو على كل شيء قدير سورة الانعام مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم
قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات
ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يا
تيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم
من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من
بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولو نزلنا علمه وقالوا انزل عليه

لولا

ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف

كان

كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب على نفسه

الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون

ربع

وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا

فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم

ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف

عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله

بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير

وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهدة

قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به

ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل

انما هو اله وحد وانني بريء مما تشركون الذين ءاتينهم الكتب

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاوكم الذين كنتم

تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر

كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع

لا يومنوا

إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن
يروا كل آية لا يومنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين
كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن
يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا
الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما
الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون
قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ
المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي
نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم

على

47

على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝ انما يستجيب الذين يسمعون (حزب)
والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه
قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في
الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في
الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم
قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون
ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه وتنسون ما تشر
كون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم
يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب
كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف
نصرف الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة
هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين (ثمن)

فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى
والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس
لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما
من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا
بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم
بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد
ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي
ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي
ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط

ربع

من

من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتب مبين
وهو الذي يتوفيكم باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى جا احدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له
الحكم وهو اسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه
لئن انجينا من هذه لنكونن من الشكرين
تضرعا وخفية قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايت
لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل
لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في ءايتنا فاعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من
شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون
الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين

أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل

أندعوا من دون ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدينا الله كالذي (الله)

استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ايتنا قل إن

هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا الصلوة واتقوه

وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والأرض بالحق ويوم يقول كن

فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة

وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني

أريك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض

وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل

قال لا أحب الأفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي

لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي (هذا أكبر) فلما أفلت قال

يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموت والأرض

حنيفا وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال أتحجوني في الله

وقد هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء

علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم

بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون

الذين

الذين ءامنوا ولم يلبسوا ايمنهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وتلك حجتنا ءاتينها ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك
حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من
قبل ومن ذريته داود وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا
وسليمن
ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العلمين ومن ءابائهم وذريتهم واخونهم واجتبينهم
وهدينهم الى صرط مستقيم ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من
عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين ءاتينهم
الكتب والحكم والنبوءة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكفرين اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم
عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا
ثمن
ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم
ولا ءاباؤكم ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق
قل الله
الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب والذين يؤمنون
بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى

على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل
الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق
وكنتم عن ايته تستكبرون ولقد جئتمونا فردى كما خلقنكم
اول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم
تزعمون ۝ ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت

ربع

من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل اليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الايت لقوم يعلمون وهو
الذي انشاكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايت
لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من اعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه
ان في ذلكم لايت لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا
له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون بديع السموت

فاخرجنا منه خضرا

والارض

والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء
عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شىء فاعبدوه وهو على كل
شىء وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير ثمن
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما
انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو
شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية ليومنن بها قل انما
الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون ونقلب افئدتهم
وابصرهم كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون
ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم حزب
كل شىء قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون
وكذلك لكل نبىء عدوا شيطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض جعلنا
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى

اليه افئدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا
والذين اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو
السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بايته
مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير
علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليائهم وان
اطعتموهم انكم لمشركون او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها كذلك
زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم

ثمن

ليجادلوكم

اية

ءاية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتى رسل الله الله اعلم حيث يجعل
رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السما كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يومنون وهذا صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت
لقوم يذكرون لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم
من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال
النار مثويكم خلدين فيها الا ما شا الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي
بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم
رسل منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا
شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني
ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشا كما
انشاكم من ذرية قوم ءاخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين

ربع



قل يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار
إنه لا يفلح الظلمون ۝ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعم نصيبا فقالوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى
الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل أولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا
هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعم حرمت ظهورها
وأنعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الأنعم خالصة لذكورنا ومحرم على أزوجنا وإن يكن
ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد خسر
الذين قتلوا أولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي أنشأ جنت معروشت وغير
معروشت والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين ۝ ثمنية أزوج من الضأن اثنين ومن المعز

ثمن

ربع

اثنين قل

قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبءوني
بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم
الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على
ثمن
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
وسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله
ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
ولا اباؤنا
حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا
الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم
اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان
شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بءاياتنا والذين



ربع

لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الا تشركوا به شيئا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم
فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم
تذكرون وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتب
تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء
ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
ان تقولوا انما انزل الكتب على طايفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم
لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف
عنها سنجزي الذين يصدفون عن ايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك

ثمن

يوم

يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما
كانوا يفعلون من جا بالحسنة فله عشر امثالها ومن جا بالسيئة فلا
يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم
دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا
تتبعوا من دونه اوليا قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها فجاها
باسنا بيتا او هم قايلون فما كان دعويهم اذ جاهم باسنا الا ان قالوا

محياي خلاف

حزب



انا كنا ظلمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غايبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه
فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
بما كانوا بـايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها
معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين قال ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فا
هبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين قال
انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم
صرطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمنهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم شكرين قال اخرج منها مذءوما
مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويـادم اسكن
انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شيتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظلمين فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من
سوءتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما

لاملان

ثمن

بغرور

بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة ونادىهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن
الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتع إلى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ءادم
قد أنزلنا عليكم لباسا يوري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من ءايت الله لعلهم يذكرون يبني ءادم لا يفتننكم الشيطن
كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما
إنه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشيطين أولياء
للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله أمرنا
بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي
بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما
بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة إنهم اتخذوا
الشيطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يبني ءادم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من
حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين ءامنوا

ربع



في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما
حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة ولكل
امة اجل فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم اما
ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا جاتهم رسلنا يتوفونهم
قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس
في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت
اخريهم لاوليهم ربنا هولا اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال
لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت اوليهم لاخريهم فما كان
لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا
بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابوب السما ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد

ومن

ست وثلاثون

ثمن

ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم وقالوا الحمد لله الذي [الانهر]
هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب
الجنة اصحب ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم [النار]
حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون ونادى
اصحب الاعراف وعلى الاعراف وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها
وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار قالوا [ربع]
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا
من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين

اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بـٔايتنا يجحدون ولقد جئنهم
بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون الا
تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل
ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا
نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق والامر تبرك الله رب
العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح نشرا
بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد
ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج المو
تى لعلكم تذكرون ه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون

ولقد

لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من
قومه إنا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني
رسول من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنصح لكم وأعلم
من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجينه والذين معه
في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآيتنا إنهم كانوا قوما
عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنريك
في سفاهة وإنا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس
بي سفاهة ولكني رسول من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنا
لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بصطة فاذكروا ءالاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ءاباؤنا فأتنا بما تعدنا
إن كنت من الصدقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب

ربع



أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من
سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مومنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم
آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
واذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون
أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مومنون قال الذين
استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة
وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يصالح ائتنا بما تعدنا إن كنت
من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون

الفاحشة

الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين انكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النسا بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان
قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله
الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها ذلكم خير لكم
ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن سبيل
الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عقبة المفسدين وان كان طايفة منكم امنوا بالذي
ارسلت به وطايفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير
الحكمين ۝ قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها الا
ان يشا الله ربنا وسع ربنا كل شي علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه لين

وما يكون لنا ان نعود فيها صح

اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم
رسلت ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم كفرين وما ارسلنا في
قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباسا والضرا لعلهم يضرعون ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضرا
والسرا فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى ءامنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركت من السما والارض ولكن كذبوا فاخذنهم
بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نائمون او
امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا
يامن مكر الله الا القوم الخسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ثمن
ان لو نشا اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك نقص عليك من انبايها ولقد جاتهم رسلهم بالبينت القرى
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين ثم بعثنا من
بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان

عقبة

عاقبة المفسدين وقال موسى يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق على
أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني
إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصدقين فألقى
عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين قال الملأ
من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون
قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حشرين يأتوك بكل سحر عليم وجاء
السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين قال نعم وإنكم لمن المقربين
قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا
سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى
ربع
موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين وألقي السحرة سجدين قالوا آمنا
برب العلمين رب موسى وهرون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا
لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون
وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين
وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وءالهتك

قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد
اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من
اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا
عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم
في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا
يموسى

ثمن

59

يموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء
متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو
فضلكم على العلمين واذ انجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
ووعدنا موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين
ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن تريني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت
اليك وانا اول المومنين قال يموسى اني اصطفيتك على الناس برسلتي
وبكلمي فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح من
كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا
باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن ءايتي الذين يتكبرون في الارض
بغير الحق وان يروا كل ءاية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها
غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا

ثمن

يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظلمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لين لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى الى قومه
غضبن اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى
الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها
وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى
الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم
الرجفة قال رب لو شيت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشا وتهدي من تشا انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين ۝ واكتب

١٢١

لنا

60

لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي
اصيب به من اشا ورحمتي وسعت كل شي فساكتبها للذين يتقون ويو
تون الزكوة والذين هم باياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم
اصرهم والاغلل التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اوليك هم المفلحون قل يايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة
اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم
اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شيتم وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطيتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا

شي
هم

منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين
ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه
قلنا لهم كونوا قردة خاسين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم
القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور
رحيم وقطعنهم في الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم
بالحسنت والسيات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله
ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا
ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب
واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم
كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه

لعلكم

ثمن

حزب

لعلكم يرجعون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهد

هم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا على انفسنا وغرتهم

ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما اشرك اباونا

من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل

الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها

فاتبعه الشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه

اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث

او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص

لعلهم يتفكرون سا مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم كانوا

يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون

ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعم

بل هم اضل اولئك هم الغفلون ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وذروا

الذين يلحدون في اسمئه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا

امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم

مثلا



من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وان عسى
ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم في طغينهم يعمهون يسلونك عن الساعة
ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت
في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلونك كانك حفي
عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل
لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير
وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل منها ز
وجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما
اتيهما صلحا جعلا له شركا فيما اتيهما فتعلى الله عما يشركون
ايشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صمتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم

وما خلق الله من شيء

ربع

ايد

أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم ءاذان يسمعون

بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن ولي الله الذي نزل

ثمن

الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون

نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا

وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف

ثمن

وأعرض عن الجهلين وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه

سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطن تذكروا

طايف خلاف

فإذا هم مبصرون وإخونهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون

وإذا لم تأتهم بءاية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي

هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرءان

فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا

وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والءاصال ولا تكن من الغفلين

إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سجدة

سورة الأنفال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا

ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ءايته
زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما
رزقنهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق
الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو
كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمين
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السما ما ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي
ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سالقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان

الله

ربع

الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها [ثمن]
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله
وماويه جهنم وبيس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا
فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيا ولو كثرت
وان الله مع المومنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه
وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر [ربع]
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول

وتخونوا أمانتكم وأنتم تعلمون يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر
الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما
كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه
إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند
البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين
كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز
الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن

الله

واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم

الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى
والمسكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله
مع الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئا الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطن اعملهم وقال لا
غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ
يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله
فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجو
ههم وادبرهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس
بظلم للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايت الله فاخذهم



بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم
حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا
ظلمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يومنون الذين عهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في
الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء ان الله لا يحب الخاينين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم
لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به

ربع

عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو
انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز
حكيم يايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يايها النبي
حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون

الان

الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صا
برة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصبرين
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حللا طيبا واتقوا الله ان
الله غفور رحيم يايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا
وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
بعضهم اوليا بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اوليا بعض الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله
والذين اووا ونصروا اولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين
امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتب الله ان الله بكل شيء عليم سورة براءة [illegible] براءة

من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا
ربع
اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما
استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمنهم من بعد
عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم
ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم

يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة

اول

أول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله
بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشا والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد
الله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعملهم وفي النار هم
خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى
الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في
سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وها
جروا وجهدوا في سبيل الله بامولهم وانفسهم اعظم درجة عند الله والله
واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون وجنت لهم فيها
نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا اباءكم واخونكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم
منكم فاولئك هم الظلمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخونكم وازوجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضونها

ربع



احب اليكم من الله ورسوله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي
القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم
تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون قول الذين
كفروا من قبل قاتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
ويحسبون انهم مهتد والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الاها واحدا
لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۞ يا ايها الذين

وجهاد في سبيله

حزب

امنوا

امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل
الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وظهورهم هذا وجنوبهم
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم
اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما
متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا



قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله
عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم
بالمتقين إنما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا
خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق
وظهر أمر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة
سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا إلا ما
كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا إلا
إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو
بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم
إنكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم

كفروا

ربع

كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم
كرهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في
الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله إنهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا أو مغرت أو مدخلا لولوا
إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فإن أعطوا منها رضوا وإن
لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما ءاتيهم الله ورسوله وقالوا
حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله رغبون إنما الصدقت
للفقراء والمسكين والعملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين
يوذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين
ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون
بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مومنين ألم يعلموا
أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم
يحذر المنفقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا
إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب
قل أبالله وءايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد

ايمنكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين
المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون ~~بالمعروف~~
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم
ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار
نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر امولا واولدا
فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة واولئك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين من
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحب مدين والموتفكت
اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم اولياء بعض
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان
الله عزيز حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من
الله

الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي جهد الكفار
والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلمهم
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله
فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا
والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عهد
الله لين اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما
اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا
في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان
الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصد
قت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر
الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم
كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح
المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم

وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد

حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما

كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك

للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم

بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد ثمن

منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا

وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم

بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان

امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم

وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع

على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين معه جاهدوا امنوا

باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد

الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز

العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله

ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء

ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا

لله

لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم
تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ۝ انما السبيل على الذين

حزب

يستاذنونك وهم اغنيا رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله
على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل
لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهدة فينبيكم
بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزا بما كانوا
يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا
يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن
الاعراب ~~من يومن بالله واليوم الاخر~~ يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص
بكم الدوائر عليهم دايرة السو والله سميع عليم ومن الاعراب
من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت
الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور

رحيم والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي
الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين
فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب منافقون
ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنو
بهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن
الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا
أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو
التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم
والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين
المومنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا
الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على
التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله

ثمن

يحب

يحب المطهرين افمن اسس بنينه على تقوى من الله ورضوان خير ام
من اسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا
يهدي القوم الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التٰئبون العٰبدون الحٰمدون السٰئحون الركعون السجدون الامرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المومنين
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار
ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا
منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك
السموت والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
لقد تاب الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة

ربع

العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا
نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان
المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يايها
الذين امنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمنا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون

واما

72

وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم
كفرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم فإن تولوا
فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سورة يونس عليه السلام مكية بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ءايت الكتب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا الى رجل منهم
أن أنذر الناس وبشر الذين ءامنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون
إن هذا لسحر مبين إن ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله
ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون إن في اختلف

اليل والنهار وما خلق الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين
هم عن ايتنا غفلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان
الذين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بايمنهم تجري من
تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها سبحنك اللهم
وتحيتهم فيها سلم واخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين ولو
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه
او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه
كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما
ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم
المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ايت بقران
غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا
ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله
ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون

قل

ربع

اياتنا
صح

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقو
لون هولاء شفعونا عند الله قل اتنبون الله بما لا يعلم في السموت
ولا في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة
وحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب
لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من
بعد ضرا مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا
ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا
كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة جاتها ريح عاصف
وجاهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط دعوا الله
مخلصين له الدين لين انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين فلما
انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يايها الناس انما بغيكم
على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبيكم
بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما
فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما مما ياكل الناس

ثمن

وفرحوا بها

بهم



والانعم حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا
كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا
الى دار السلم ويهدى من يشا الى صرط مستقيم للذين
احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك
اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيات جزا سيئة
بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت
وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم فيها خلدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم و
شركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
وكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السما والارض
امن يملك السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم
الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل فانى تصرفون كذلك

حزب

حقت

حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يومنون قل هل من
شركايكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
فأنى توفكون قل هل من شركايكم من يهدى إلى الحق قل الله يهدى
للحق أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى
فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن
لا يغنى من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا
القرءان أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل
الكتب لا ريب فيه من رب العلمين أم يقولون افتريه قل فاتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من
قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم
من لا يومن به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لى عملى ولكم
عملكم أنتم بريـون مما أعمل وأنا برى مما تعملون ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر
إليك أفأنت تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس
شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم

يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا
جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم
عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم
به الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق
هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس
ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموت
والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
واليه ترجعون يايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء
لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرءيتم ما أنزل الله لكم من
رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل ءالله أذن لكم أم على الله تفترون
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شأن وما ثمن
تتلوا منه من قرءان ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السما
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين ءامنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في
الحيوة الدنيا وفي الأخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز
العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم
ألا إن لله من في السموت ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون
الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل
لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لأيت لقوم
يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت
وما في الأرض إن عندكم من سلطن بهذا أتقولون على الله ما لا
تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا

ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يقوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم
فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من
بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم
بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا
وكانوا قوما فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال
موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما
نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم
به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله
الحق

ربع

الحق بكلمته ولو كره المجرمون ۝ فما امن لموسى الا ذرية من
قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله
فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم
قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسراءيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
اية وان كثيرا من الناس عن اءايتنا لغفلون ۝ ولقد بوانا بني اسراءيل
مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم

العلم ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين
يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايت الله فتكون من الخسرين ان الذين
حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية
حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها
ايمنها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين ولو شاء ربك لامن
من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا
مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والارض وما تغني
الايت والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين
خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي
رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل
يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من

المومنين

الله

ثمن

97

[ولا يضرك]

المومنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من
الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل
واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

سورة هود عليه السلام مكية بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا
تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل
ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى
الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدور
هم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۞ وما من دابة في الارض الا

حزب

على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب

كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان

عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولين قلت انكم مبعو

ثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا

عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم يا

تيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

ولين اذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليوس كفور

ولين اذقنه نعما بعد ضرا مسته ليقولن ذهب السيات

عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اوليك

لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك

وضايق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جا معه

ملك انما انت نذير والله على كل شي وكيل ام يقولون افتريه

قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله

ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم

الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا

وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون اوليك

الذين

الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب
موسى اماما ورحمة اولئك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر
الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون
على ربهم ويقول الاشهد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخرة هم كفرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان
لهم من دون الله من اولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم فيها
ربع
خلدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير
مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا
الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا

الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي وءاتيني رحمة من عنده
فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسئلكم
عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين ءامنوا انهم ملقوا ربهم
ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا
تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله
اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا
فاكثرت جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم
به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم
ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه
قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه
لن يومن من قومك الا من قد ءامن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا
منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه

ويحل

ربع

ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من
كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه
الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه
وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع الكفرين قال ساوي
الى جبل يعصمني من الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض ابلعي ماك ويسما
اقلعي وغيض الما وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل
بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان
وعدك الحق وانت احكم الحكمين قال ينوح انه ليس من اهلك انه
عمل غير صلح فلا تسلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من
الجهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس لي به علم والا تغفر
لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت
عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا
عذاب اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين ۝ والى عاد



اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم
لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما
نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول الا اعتريك
بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما
تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله
ربي وربكم ما من دابة ~~في الارض الا على الله رزقها~~ الا هو اخذ بناصيتها
ان ربي على صرط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شيء حفيظ
ولما جا امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم
من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا رسله
واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم
صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا

يصلح

88

يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباونا
واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارءيتم ان كنت
على بينة من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته
فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جا
امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان
ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم
الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال
سلم فما لبث ان جا بعجل حنيذ فلما را ايديهم لا تصل اليه
نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى
قوم لوط وامراته قائمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن ورا
اسحق يعقوب قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان
هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت وبركته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابرهيم الروع

الله

وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم اواه منيب
يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم ءاتيهم
عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن
قبل كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فا
تقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم
قوة او ءاوي الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم احد الا
امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس
الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافلها وامطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من
الظلمين ببعيد ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا

تعثوا

81

تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين
وما انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم
الرشيد قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه
رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا
الاصلح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا يشعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهطي اعز عليكم من
الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم
اعملوا على مكانتكم اني عمل سوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جا امرنا نجينا
شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين

كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطن مبين إلى
فرعون وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم
قومه يوم القيمة فأوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من أنباء
القرى نقصه منها قائم وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا
عليك
أنفسهم فما أغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء
لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك أخذ ربك إذا
أخذ القرى وهي ظلمة إن أخذه أليم شديد إن في ذلك لآية لمن خاف
عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه
فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خلدين فيها ما دامت السموت والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها ما دامت
السموت والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية
مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا

كلمة

كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اوليا
ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنت
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن
الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا
ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
واهلها مصلحون ولو شا ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انبا
الرسل ما نثبت به فوادك وجاك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عملون وانتظروا
انا منتظرون ولله غيب السموت والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون سورة يوسف عليه السلام مكية

لاملائة



بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب المبين انا
انزلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان وان كنت من قبله لمن
الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص رءياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال
يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم
لقد كان في يوسف واخوته ايت للسايلين اذ قالوا ليوسف واخوه
احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صلحين قال قايل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيبت
الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا ما لك
لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب
وانا له لحفظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب
وانتم عنه غفلون قالوا لين اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا لخسرون

فلما

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه
لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء
يبكون قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله
الذيب وما انت بمومن لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فا
دلى دلوه قال يبشرى هذا غلم واسروه بضعة والله عليم بما
يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزهدين
وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
بلغ اشده ءاتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وروادته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابوب وقالت هيت لك قال
معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظلمون ولقد همت
به وهم بها لولا ان را برهن ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر

والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان
يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من
اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما را
قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين وقال
نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها
حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن
واعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم ولين لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا
من الصغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا
تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من
بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال

الجهلين

احدهما

احدهما اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي خبزا
تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما
طعام ترزقنه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني
ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون
واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق ويعقوب ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصاحبي السجن ءارباب متفرقون
خير ام الله الوحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسما سميتموها
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا
الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير
من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتين وقال للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست يايها الملا افتوني
في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل
الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبيكم بتاويله

ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء



فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا
مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم
لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص
الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه
بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك
ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين
امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا
ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء
ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة

يوسف

86

يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل
وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون
قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم
لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم ~~قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني
به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل~~ ۝ منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال
هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير
حافظا وهو ارحم الرحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير
اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من

باب وحد وادخلوا من ابوب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شي
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما
دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من
شي الا حاجة في نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمنه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه
اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن موذن ايتها العير
انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد
صواع الملك ولمن جا به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سرقين قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون فما جزوه ان كنتم كذبين قالوا
جزوه من وجد في رحله فهو جزوه كذلك نجزي الظلمين فبدا
باوعيتهم قبل وعا اخيه ثم استخرجها من وعا اخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشا
الله نرفع درجت من نشا وفوق كل ذي علم عليم قالوا
ربع
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم

ولم يبدها

يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا
يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من
المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا
اذا لظلمون فلما استيسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم
الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو
خير الحكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا بانا ان ابنك سرق وما
شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا
انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا سفى على يوسف
وابيضت عينه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر
يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهلكين قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا
يايس من روح الله الا القوم الكفرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا

يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجية فأوف لنا
الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم
ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت
يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق
ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك
الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت
بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد
ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما
أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم
من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على
يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع
أبويه على العرش وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي
حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد
أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم

الحكيم

وخروا له سجدا

ربع الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث
فاطر السموت والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والحقني بالصلحين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت
بمومنين وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين وكاين من
اية في السموت والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يومن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله
او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا من المشركين
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة
خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون

سورة الرعد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من



ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون الله الذي رفع السموت
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها
زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي
الارض قطع متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير
صنوان يسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في
ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا

ربع

ترابا انا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل في
اعناقهم واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول
الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له

معقبت

معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا
مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته
ويرسل الصوعق فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد
المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء
الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين
الا في ضلل ولله يسجد من في السموت والارض طوعا وكرها وظللهم
بالغدو والاصال قل من رب السموت والارض قل الله قل افاتخذتم
من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى
والبصير ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه قل الله خلق كل شيء وهو الوحد القهر انزل من السماء ماء
فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه
في النار ابتغاء حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق
والبطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين

فتشبه الخلق عليهم

والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبيس المهاد
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت
عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازوجهم وذريتهم والملئكة
يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان
الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى
لهم وحسن ماب كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم

لتتلوا

حزب

لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله
إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ولو أن قرءانا سيرت به الجبال أو
قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييئس
الذين ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد
الله إن الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين
كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل نفس بما
كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض
أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب
الآخرة أشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا
وعقبى الكفرين النار والذين ءاتينهم الكتب يفرحون بما أنزل إليك
ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك
به إليه أدعوا وإليه مئاب وكذلك أنزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت
أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد

ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان
ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل
نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابراهيم عليه السلام مكية بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم
الى صرط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض
وويل للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على
الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك
من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت لكل صبار

شكور

شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم
ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا
بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت

ربع

رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا
تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت
لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا
ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال
الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى

إليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد من ورايه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد
يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورايه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد
الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق
جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا
ما لنا من محيص وقال الشيطن لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد
الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا
بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل
ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلم

الم

الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السما توتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله
الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشا
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبيس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
ولا خلل الله الذي خلق السموت والارض وانزل من السما ما فاخرج به
من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر
لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر لكم اليل والنهار
واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
ان الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه
مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد

ربع

غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من
الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم
ما نخفى وما نعلن وما يخفى على الله من شىء فى الارض ولا فى السماء
الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل واسحق ان ربى لسميع
الدعاء رب اجعلنى مقيم الصلوة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء ربنا
اغفر لى ولولدى وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله
غفلا عما يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر
مهطعين مقنعى روسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم
من قبل وسكنتم فى مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت
وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس

ما لكم من زوال

ما كسبت إن الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به
وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب سورة الحجر
مكية بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب
معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها الذي نزل عليه
الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ما
ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا
له لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من
رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا
يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل
شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض
مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا
لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما



ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السما ما فاسقيـ
نكموه وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الورثون
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستخرين وان ربك
ثمن هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسن من صلصل من
حما مسنون والجان خلقنه من قبل نار السموم واذ قال ربك للملئكة من
اني خلق بشرا من صلصل من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا
ابليس ابى ان يكون مع السجدين قال يابليس مالك الا تكون مع السجد
ين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صرط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطن
الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة
ابوب لكل باب منهم جز مقسوم ان المتقين في جنت وعيون ادخلو
ها بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخونا على سرر متقبلين

93

ربع

لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۞ نبئ عبادي أني أنا
الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف إبراهيم
إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشر
ك بغلام عليم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا
بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون
قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل
لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما
جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما
كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك
بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا
حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
وجاء أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا
الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي إن
كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون فأخذتهم
الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة
من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم إن في

ذلك لآية للمومنين وإن كان أصحب الايكة لظلمين فانتقمنا
منهم وإنهما لبإمام مبين ولقد كذب أصحب الحجر المرسلين
وءاتينهم ءايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا ءامنين فأخذتهم الصيحة مصبحين فما أغنى عنهم ما
كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما إلا بالحق
وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل إن ربك هو الخلق العليم
ولقد ءاتينك سبعا من المثاني والقرءان العظيم لا تمدن عينيك إلى
ما متعنا به أزوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين
وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرءان
عضين فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما
تومر وأعرض عن المشركين إنا كفينك المستهزءين الذين يجعلون
مع الله إلها ءاخر فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين سورة النحل مكية بسم الله الرحمن الرحيم
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل
الملئكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله

ثمن

الا انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق تعلى عما يشركون ۝
خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها
دف ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس
ان ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء
لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعنب ومن
كل الثمرت ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرت ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وما
ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون
وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون والقى في الارض روسى ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم
تهتدون ۝ وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق
افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله

الله

ربع

بامره

ثمن

يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيـــا
وهم يخلقون اموات غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد
فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا
انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا سا ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم
فاتى الله بنينهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاي
الذين كنتم تشقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم
والسو على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم
فالقوا السلم ما كنا نعمل من سو بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن
يدخلونها تجري من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاون كذلك يجزي
الله المتقين الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم

عليكم

عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم
الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا اباونا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضللة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عقبة المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل
وما لهم من نصرين واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث
الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين
لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين
انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في
الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم

كلا شرا

ثمن

لا تعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض
او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما
هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم
يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا
لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموت وما في الارض من دابة
والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يومرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد
فاياي فارهبون وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير
الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه
تجرون ثم كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله
البنت سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه
على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة

حزب سجدة

اذا

مثل

مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون ثمن
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم
مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان
اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب
الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله
انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم
يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين
فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم
بعد علم شيئا ان الله عليم قدير ۝ ۝ والله فضل بعضكم على

بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم
فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم
ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت
افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله
ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه
اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو
على صرط مستقيم ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من
بطون امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر والا
فيدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو السماء
ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل
لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا

تستخفونها

97

تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبا
رها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق
ظللا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا
هولا شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم
لكذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم
من انفسهم وجينا بك شهيدا على هولا ونزلنا عليك
الكتب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
ان الله يامر بالعدل والاحسن وايتاي ذي القربى وينهى عن
الفحشا والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا

ربع

بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن
يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما
صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
ثمن فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم انه ليس
له سلطن على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان
اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون

قل

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يومنون بايت
الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون
بايت الله واولئك هم الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه الا
من اكره وقلبه مطمئن بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكفرين اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم واولئك هم
الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم

ربع

يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
ياتيها رزقها من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم

الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء
بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا ثمن
لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط مستقيم واتينه في الدنيا
حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يوم القيمة
يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن

صبرتم

صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرى مكية بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا
الذي بركنا حوله لنريه من ايتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى
الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسراءيل
في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جا وعد
اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار
وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال
وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها فاذا جا وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليد
خلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى
ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا
ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون
الصلحت ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم

ثمن

عذابا اليما ۝ ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير وكان الانسن عجولا وجعلنا
اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا
فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنه
تفصيلا وكل انسان الزمنه طيره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
كتبا يلقيه منشورا اقرا كتبك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فحق عليها القول فدمر

فيها

نها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان
سعيهم مشكورا كلا نمد هولاء وهولاء من عطاء ربك وما
كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللاخرة اكبر درجت واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر
فتقعد مذموما مخذولا ۝ ۝ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه

ربع

وبالوالدين

105

وبالوالدين احسنا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا
تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيني صغيرا ربكم اعلم بما في
نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوبين غفورا وات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشيطين
وكان الشيطن لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغا رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط
الرزق لمن يشا ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا
اولدكم خشية املق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا
كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فحشة وسا سبيلا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطنا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر

والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن
تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة
إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا
وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا
إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له
السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن
وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون
إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا
كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو
حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل

ربع

الذي

الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو
قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطن
ينزغ بينهم إن الشيطن كان للإنسن عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ
يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلنك عليهم وكيلا وربك أعلم
بمن في السموت والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وءاتينا
داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم
أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا وإن من قرية
إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك
في الكتب مسطورا وما منعنا أن نرسل بالأيت إلا أن كذب بها الأولون
وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالأيت إلا
تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي
أرينك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرءان ونخوفهم فما
يزيدهم إلا طغينا كبيرا وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لأدم فسجدوا
إلا إبليس قال ءأسجد لمن خلقت طينا قال أرءيتك هذا الذي كرمت علي

لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك
منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في
الاموال والاولد وعدهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ان عبادي ليس
لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر
لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسن كفورا افامنتم ان
يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام
امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ○ ولقد كرمنا بني ادم
وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه
فاولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى
فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك
لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت تركن
اليهم شيا قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا
تجد

102

تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقران
الفجر إن قران الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين
ولا يزيد الظلمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الانسن أعرض ونا بجانبه
وإذا مسه الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن
هو أهدى سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ولبن شسا
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم
لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك
كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا
القران من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر
لنا من الارض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها

تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله و
والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السما ولن نومن
لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحن ربي هل كنت الا بشرا رسولا
وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا
رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من
السما ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعبا
ده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم
اوليا من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما
ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك جزاوهم بانهم كفروا
بايتنا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا او
لم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل
لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزاين
رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسن قتورا ولقد
اتينا موسى تسع ايت بينت فسل بني اسراءيل اذ جاهم فقال له فرعون
اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هولا الا رب السموت والارض
بصاير واني لاظنك يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن

حزب

معه

103

معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسراءيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة

جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا

وقرانا فرقنه لتقراه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل امنوا به او لا تومنوا

ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون

سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم



خشوعا ۝ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله

الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من

الذل وكبره تكبيرا سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر

باسا شديدا من لدنه ويبشر الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا

المومنين

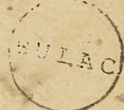
حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من

علم ولا لاباءهم كبرت كلمة تخرج من افوههم ان يقولون الا كذبا

فلعلك بخع نفسك على اثرهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون

ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا



من ءايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على ءاذانهم في الكهف سنين عددا
ثم بعثنهم لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك
نباهم بالحق انهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على
قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعوا من دونه الها
لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا ياتون
عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فاوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ
لكم من امركم مرفقا ۝ وترى الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه
ذلك من ءايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له
وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال وهم في فجوة وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد لو
اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك
بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى

المدينة

المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم
ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق
وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا
ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما
يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا
ولا تقولن لشاىء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى
أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين
وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض أبصر به
وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي
إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هويه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا



للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
ربع
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنت عدن تجري من
تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من
سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب
وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين ءاتت اكلها ولم
تظلم منه شيا وفجرنا ~~بنخل وجعلنا بينهما زرعا~~ خللهما نهرا وكان
له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته
وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة
قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو
يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا لكنا
هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا
من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب

كفيه

كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني
لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم
مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شي مقتدرا المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا
ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل
لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته
اوليا من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق
السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم
يقول نادوا شركاي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا وري المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها

مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر
شيء جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق
واتخذوا ءايتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض
عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك
الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين ثمن
او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ارءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسينيه الا
الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا ءاتينه رحمة من عندنا
وعلمنه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا

قال

قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها
قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى
إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
حزب
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية اس
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا وأما الغلم فكان أبواه مومنين فخشينا أن يرهقهما طغينا
وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما وأما الجدار
فكان لغلمين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما
صلحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما



فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسلونك
عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه
من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في
عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان
قال تتخذ فيهم حسنا اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذ
به عذابا نكرا واما من امن وعمل صلحا فله جزا الحسنى وسنقول له من
امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على
قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم
اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض
فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه
ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد
حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني
افرغ عليه قطرا فما اسطعوا ان يظهروه وما استطعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فاذا جا وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي
حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعنهم

جمعا

ربع

جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في
غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا أفحسب الذين
كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزؤا إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا
يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل
أن تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى
إلي فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه أحدا سورة مريم عليها السلام مكية بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك
رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب
لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يزكريا إنا

نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى
يكون لي غلم وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا قال رب
اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝
يبيحيى خذ الكتب بقوة واتينه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب مريم اذ انتبذت من اهلها
مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول
ربك لاهب لك غلما زكيا قالت انى يكون لي غلم ولم يمسسني
بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله اية للناس
ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا فنادها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا
وهزي اليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا فكلي

واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم
لقد جيت شيا فريا يااخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت
امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا قال اني عبد الله اتيني الكتب وجعلني نبيا
وجعلني مبركا اين ما كنت واوصيني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم علي يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صرط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون
اليوم في ضلل مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفلة وهم لا يومنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
واذكر في الكتب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يابت لم
تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا يابت اني قد

جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صرطا سويا يابت
لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا يابت اني اخاف ان
يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال اراغب انت عن
الهتي يابرهيم لين لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال
سلم عليك سا ستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم
وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا
فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في
الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب
ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح
ومن ذرية ابرهيم واسراءيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف

ونديته من
جانب الطور
الايمن وقربنه
نجيا

سجدة

اضاعوا

ربع

اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا الا من تاب
وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا
جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون
فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت والارض وما
بينهما فاعبده واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا ويقول الانسن
أءذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل ولم
يك شيا فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم
بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم ايتنا
بينت قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من كان في الضللة
فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى

ثمن

والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرءيت الذي

كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن

عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول

وياتينا فردا واتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون

بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشيطين على

الكفرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر

المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون

الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد

جئتم شيئا ادا تكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الارض

وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ

ولدا ان كل من في السموت والارض الا ءاتي الرحمن عبدا لقد احصيهم

وعدهم عدا وكلهم ءاتيه يوم القيمة فردا ان الذين ءامنوا وعملوا

الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين

وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد

او تسمع لهم ركزا سورة طه مكية بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرءان لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن

خلق

خلق الارض والسموت العلى الرحمن على العرش استوى له ما في
السموت وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان
تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسما
الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ را نارا فقال لاهله امكثوا
انى انست نارا لعلى اتيكم منها بقبس او اجد على النار
هدى فلما اتيها نودى يموسى انى انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد
المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اننى انا الله لا اله
الا انا فاعبدنى واقم الصلوة لذكرى ان الساعة ءاتية اكاد
اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن
بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاى
اتوكوا عليها واهش بها على غنمى ولى فيها مارب اخرى
قال القها يموسى فالقيها فاذا هي حية تسعى فاوجس
في نفسه خيفة قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضا من غير سو اية
اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى ثمن
قال رب اشرح لي صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من

لي

لساني يفقهوا قولي واجعل وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به
ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت
بنا بصيرا قال قد اوتيت سولك يموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى
اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في
اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم
على من يكفله فرجعنك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن
وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين
في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي
اذهب انت واخوك بايتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه
طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا
اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما
اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني
اسراءيل ولا تعذبهم قد جئنك باية من ربك والسلم على
من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب
وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء

خلقه

111

ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم
فيها سبلا وانزل من السما ما فاخرجنا به ازوجا من نبات شتى
كلوا وارعوا انعمكم ان في ذلك لايت لاولي النهى منها
خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريته
ايتنا كلها فكذب وابى قال اجيتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك
يموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة
وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا
ان هذن لسحرن يريدن ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد
افلح اليوم من استعلى قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون
اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من
سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا

ربع

لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة
سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن
لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا
وابقى قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا
ليغفر لنا خطيانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى
ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت
العلى جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى يبني اسرائيل قد انجينكم من عدوكم ووعدنا
كم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبت

ولاصلبنكم

جزاء خلا

بسم الله الر

لطيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صلحا
ثم اهتدى ۞ وما أعجلك عن قومك يموسى قال هم أولاء على أثري
وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك
وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال
يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم
أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما
أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها
فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم
قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم
إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا
لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون ما منعك
إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسراءيل
ولم ترقب قولي ۞ قال فما خطبك يسمري قال بصرت بما لم ثمن

بصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت
لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك
موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو
وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد
اتينك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين
فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم
بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسلونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما ○ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما ومن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا يخاف ظلما
ولا هضما وكذلك انزلنه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد

ربع

لعلهم

يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب
لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني
من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين
وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل
ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين
إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق
حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون
قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن
حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا
نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي
كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين

حزب

فأنجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك
لاية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين أتبنون
بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا
بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم
بما تعلمون أمدكم بأنعم وبنين وجنت وعيون إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الوعظين
إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكنهم إن في
ذلك لاية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صلح ألا تتقون إني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسلكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العلمين أتتركون في ما ههنا امنين في جنت وعيون
وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين
فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في
الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر
مثلنا

مثلنا فأت بآية إن كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم
عظيم فعقروها فأصبحوا ندمين فأخذهم العذاب إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسلكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العلمين أتاتون الذكران من العلمين
وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزوجكم بل أنتم قوم عادون
قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم
من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجينه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحب ليكة المرسلين إذ قال لهم
شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين



أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم

ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما
انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا
من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه
فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم
اية ان يعلمه علماؤا بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين
فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكناه في قلوب
المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم
لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت
ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما
اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم
وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله
الها

ثمن

الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض
جناحك لمن اتبعك من المومنين فان عصوك فقل انى برى مما
تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذى يريك حين تقوم وتقلبك
فى السجدين انه هو السميع العليم هل انبيكم على من تنزل
الشيطين تنزل على كل افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى يلقون
السمع واكثرهم كذبون والشعرا يتبعهم الغاون الم تر
انهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين
امنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايت القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمومنين الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين
لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعملهم فهم يعمهون اولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم فى الاخرة هم الاخسرون


وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله انى
انست نارا سئاتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس



لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحن
الله رب العلمين يموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما
رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف إني
لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور
رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع
ءايت إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم
ءايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها
أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عقبة المفسدين ولقد
ءاتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المومنين وورث سليمن داود وقال يأيها الناس علمنا
منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى
إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مسكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من
قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى
ولدي وأن أعمل صلحا ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك
الصلحين

116

الطير وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغايبين
لاعذبنه عذابا شديدا او لاا۬ذبحنه او لياتيني بسلطن مبين
فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجيتك من سبا
بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها
عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا
يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموت والارض ويعلم ما يخفون
وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم
ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يايها الملوا اني القي الي
كتب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا
علي واتوني مسلمين قالت يايها الملوا افتوني في امري ما كنت
قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد
والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني مرسلة
اليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون فلما جا سليمن قال اتمدونن

سجدة ربع

بمال فما ءاتين الله خير مما ءاتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع
اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة
وهم صغرون قال يايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها
قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم
من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتب
انا ءاتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال
هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي
ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت
كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما
كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي
الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح
ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن
لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا
الله فاذا هم فريقن يختصمون قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن

معك

معك قال اطيركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة
تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله
لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا
لصدقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف
كان عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة وانتم تبصرون
اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النسا بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجينه واهله الا امراته قدرنها من الغبرين وامطرنا
حزب
عليهم مطرا فسا مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلم على
عباده الذين اصطفى الله خير اما تشركون امن خلق السموت
والارض وانزل لكم من السما ما فانبتنا به حدايق ذات بهجة
ما كان لكم ان تنبتوا شجرها االه مع الله بل هم قوم يعدلون
امن جعل الارض قرارا وجعل خللها انهرا وجعل لها روسي وجعل
بين البحرين حاجزا االه مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر

اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أاله مع الله قليلا
ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح نشرا بين
يدي رحمته أاله مع الله تعلى الله عما يشركون أمن يبدؤا
الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أاله مع الله قل هاتوا
برهنكم ان كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب
الا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم في
شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا أذا كنا ترابا وءاباؤنا
أينا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا الا اسطير
الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا
تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتب مبين ان هذا القران يقص على بني اسراءيل اكثر الذي
هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضي
بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على

الحق

الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين وما انت بهدى العمى عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن
بايتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايتنا لا يوقنون ويوم نحشر
من كل امة فوجا ممن يكذب بايتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءو قال
اكذبتم بايتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يومنون ويوم ينفخ في
الصور ففزع من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه
داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجو
ههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان
اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا
من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم ءايته فتعرفونها وما ربك
بغفل عما تعملون سورة القصص مكية بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون
بالحق لقوم يومنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين
ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أيمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت
عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه
من المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت فرعون قرت عين
لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون
وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها
لتكون من المومنين وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم
لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على
أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون
ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد

فيها

فيها رجلين يقتتلن هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذي
من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا
من عمل الشيطن انه عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان
يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان الملا
ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ولما توجه تلقاء مدين
قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد
عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قالتا لا
نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى
الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احديهما تمشي
على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا

ثمن

قال ما خطبكما



فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين قالت
احديهما يا بت استجره ان خير من استجرت القوى الامين قال انى اريد ان
انكحك احدى ابنتى هتين على ان تاجرنى ثمنى حجج فان اتممت عشرا
فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شا الله من الصلحين
قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدون على والله على
ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب

ربع

الطور نارا قال لاهله امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها بخبر
او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودى من شطى الواد الايمن
فى البقعة المبركة من الشجرة ان يموسى انى انا الله رب العلمين
وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يموسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج
بيضا من غير سو واضمم اليك جناحك من الرهب فذنك
برهنن من ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فسقين
قال رب انى قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخى هرون هو
افصح منى لسانا فارسله معى ردا يصدقنى انى اخاف ان يكذبون
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون

اليكما

إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى با
ياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا
الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت
لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده ثمن
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم
أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى
الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما
كنت من الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما
ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم



مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
ءايتك ونكون من المومنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي
مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا انا بكل كفرون قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما
اتبعه ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما
يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان
الله لا يهدي القوم الظلمين ۞ ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون الذين ءاتينهم الكتب من قبله هم به يومنون
واذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله
مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقنهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه
وقالوا لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم عليكم لا نبتغي الجهلين
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم
بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم
نمكن لهم حرما ءامنا يجبى اليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا ولكن
اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك

مسكنهم

مسكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الورثين وما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما
كنا مهلكي القرى الا واهلها ظلمون وما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة
الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدنه
وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو
يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين
كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا
اغوينهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل
ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب
لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين
فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وامن
وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم اليل
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله
يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم
فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا
فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه ربع
من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له
قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله
الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك
ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته
على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من
قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن
ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم
وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا
ولا يلقاها إلا الصابرون فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من
فئة

فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا
مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده
ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعقبة للمتقين من جا بالحسنة فله خير منها ومن جا
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيات الا ما كانوا يعملون ان
الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جا
بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتب
الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ايت
الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين
ولا تدع مع الله الها اخر كل شي هلك الا وجهه له الحكم
واليه ترجعون سورة العنكبوت مكية بسم الله الرحمن الرحيم
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين
ام حسب الذين يعملون السيات ان يسبقونا سا ما يحكمون من كان
يرجوا لقا الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جهد

ثمن



فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون
ووصينا الإنسن بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين
ءامنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول
ءامنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء
نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور
العلمين وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين
كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين
من خطيهم من شيء إنهم لكذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع
أثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان
وهم ظلمون فأنجينه وأصحب السفينة وجعلنها ءاية للعلمين
وإبرهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثنا وتخلقون إفكا إن الذين
تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله

ربع

ثمن

الرزق

الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ
الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا
كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء
قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين
في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين
كفروا بايت الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب
اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من
النار ان في ذلك لايت لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله
اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من نصرين فامن
له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا
له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتب واتينه
اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه انكم
لتاتون الرجال الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين اينكم
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان

جواب قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين قال رب

انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى

قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظلمين قال ان فيها

لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من

الغبرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا

وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من

الغبرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا

يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون والى ثمن

مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا

تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في

دارهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم

الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقرون

وفرعون وهمن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا في الارض وما

كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا

ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من

اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل

الذين

الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان
اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون
من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما
يعقلها الا العلمون خلق الله السموت والارض بالحق ان في ذلك لاية
للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون

حزب

ولا تجدلوا اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا
امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم وحد ونحن له مسلمون
وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين ءاتينهم الكتب يومنون به
ومن هولاء من يومن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون وما كنت تتلوا
من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو
ايت بينت في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا الظلمون
وقالوا لولا انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت عند الله وانما
انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم
ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم
شهيدا يعلم ما في السموت والارض والذين ءامنوا بالبطل وكفروا

بالله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل
مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم
العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون
كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم
أجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم
من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى
يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله
بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون وما
هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان
لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء فإذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر

نصف

إذا هم

إذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم
يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل
يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين سورة الروم مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من
بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهرا من الحيوة وهم عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم
ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا
من الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض
وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا
السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون الله يبدأ الخلق

حزب

ربع

الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كفرين ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فهم
في روضة يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بءايتنا ولقاي الءاخرة فأولئك
في العذاب محضرون فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموت والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن ءايته ان
خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن ءايته ان خلق لكم من
انفسكم أزوجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك
لءايت لقوم يتفكرون ومن ءايته خلق السموت والارض واختلف ألسنتكم
وألونكم ان في ذلك لءايت للعلمين ومن ءايته منامكم باليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لءايت لقوم يسمعون ومن
ءايته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لءايت لقوم يعقلون ومن ءايته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في
السموت والارض كل له قنتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده

وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض وهو العزيز
الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمنكم
من شركاء في ما رزقنكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا
اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من نصرين
فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا
تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ربع
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم
فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا
اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا
بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايت
لقوم يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك

خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا
ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم
يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما
كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم
مشركين فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من
الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم
يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب
الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا
من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا
وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج
من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن

الله

كانوا

127

كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثر رحمت
الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا اذا ولوا مدبرين
وما انت بهد العمى عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم
مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشا وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يوفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جيتهم باية ليقولن الذين كفروا
ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون سورة
بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايت الكتب
الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون

الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى
عليه ءايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا
فبشره بعذاب اليم ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم جنت
النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت
بغير عمد ترونها والقى في الارض روسي ان تميد بكم وبث فيها
من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم
هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل
مبين ولقد ءاتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو
يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا
الانسن بولديه حملته امه وهنا على وهن وفصله في عامين
ان اشكر لي ولولديك الى المصير وان جهداك على ان تشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع
سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يبني

انها

إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموت أو في الأرض
يأت بها الله إن الله لطيف خبير يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور
واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير
ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموت وما في الأرض وأسبغ عليكم
نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا
عليه ءاباءنا أولو كان الشيطن يدعوهم إلى عذاب السعير ومن
يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
وإلى الله عقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم
بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى
عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن الله
قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون لله ما في السموت والأرض إن الله
هو الغني الحميد ولو أنما في الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر ما نفدت كلمت الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا

حزب

بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل في
النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل
مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون
من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر
بنعمت الله ليريكم من ءايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور
واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما
نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور
يايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيـا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير سورة السجدة مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب
العلمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من
نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموت والارض وما
بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من

ولي

ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السما الى الارض ثم يعرج
اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب
والشهدة العزيز الرحيم الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق
الانسن من طين ثم جعل نسله من سللة من ما مهين ثم سويه
ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا
ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم
بلقا ربهم كفرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم
الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا روسهم عند ربهم
ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شينا لاتينا
كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقا يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم لا يستكبرون تتجافى جنو
بهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون
افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا

ربع

لاملا

سجدة

وهم



الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا
فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون
العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض
عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن ثمن
في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل وجعلنا منهم أئمة
يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك هو يفصل
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا
يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل
منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم
صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض
عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين
والمنافقين إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك
إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

ما جعل

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم الي تظهرون
منهن امهتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافوهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لاباءهم هو اقسط
عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخونكم في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وكان الله غفورا رحيما النبي اولى بالمومنين من انفسهم
وازوجه امهتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب
الله من المومنين والمهجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان
ذلك في الكتب مسطورا واذ اخذنا من النبين ميثقهم ومنك
ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثقا
غليظا ليسل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين عذابا اليما
يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فا
رسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصر وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المو
منون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم

ربع

ثمن مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم يا اهل
يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا
عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسـٔولا قل لن ينفعكم
الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي
يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم ربع
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة
عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد
اشحة على الخير اولئك لم يومنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك
على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب
يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم
ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما را المومنون الاحزاب

قالوا

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمانا وتسليما من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزى
الله الصدقين بصدقهم ويعذب المنفقين ان شا او يتوب عليهم ان
الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا ثمن
وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظهروهم
من اهل الكتب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديرهم واموالهم وارضا لم تطوها
وكان الله على كل شيء قديرا يايها النبي ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن
تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت منكن
اجرا عظيما ينسا النبي من يات منكن بفحشة مبينة يضعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله
ورسوله وتعمل صلحا نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما
ينسا النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج



الجهلية الأولى وأقمن الصلوة وءاتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من ءايت الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا
إن المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت
والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت
والمتصدقين والمتصدقت والصيمين والصيمت والحفظين
فروجهم والحفظت والذكرين الله كثيرا والذكرت أعد الله لهم
مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله أمرا
أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه واتق الله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشيه فلما
قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على المومنين حرج
في أزوج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل
وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه
ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا

حزب

أمسك عليك زوجك

أحد

احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل
شيء عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملٰئكته ليخرجكم من الظلمت
الى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد
لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنت ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعو
هن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازوجك التي
اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات
عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خلتك التي هاجرن معك
وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم
في ازوجهم وما ملكت ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله
غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن

ربع

ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا
يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك
حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير نظرين
انيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا
يستحيي من الحق واذا سالتموهن متعا فسلوهن من وراء حجاب ذلكم
اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيا
خمس او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن
ولا ابنائهن ولا اخونهن ولا ابناء اخونهن ولا ابناء اخوتهن ولا نسا
ئهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم
الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين

والمومنت

133

والمومنت بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا يايها
النبي قل لازوجك وبناتك ونسا المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما ۞ لين لم (ربع)
ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغر
ينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا
وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا يسلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما
يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكفرين واعد لهم
سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجو
ههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا
ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرانا فاضلونا السبيلا وقالوا ربنا انا
اطعنا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا يايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ۞ انا عرضنا الامانة على السموت والارض (ثمن)

والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسن انه كان ظلوما جهولا ليعذب
الله المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت ~~والمشركت~~ ويتوب
الله على المومنين والمومنت وكان الله غفورا رحيما سورة سبا
مكية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموت
وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتا
تينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعو في ايتنا معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين
اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صرط
العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا
مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به
جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب والضلل البعيد افلم يروا
الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما والارض ان نشا نخسف بهم

الارض

الارض او نسقط عليهم كسفا من السما ان في ذلك لاية لكل
عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه ربع
والطير والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد واعملوا
صلحا انى بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر وروا حها
شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن
يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشا من
محريب وتمثيل وجفان كالجواب وقدور رسيت اعملوا ال داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في
مسكنهم اية جنتن عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم
وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشي من
سدر قليل ذلك جزينهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور وجعلنا ثمن
بينهم وبين القرى التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي وايما امنين فقالوا ربنا بعد بين

اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلنهم احاديث ومزقنهم كل ممزق ان
في ذلك لايت لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
فاتبعوه الا فريقا من المومنين وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم
من يومن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء
حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة
في السموت ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم
من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العزيز الحكيم
العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانا
حزب
او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسـلون عما اجرمنا ولا نسـل
عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم
قل اروني الذين الحقتم به شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما
ارسلنك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا
تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نومن بهذا
القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم

يرجع

يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا
لولا انتم لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددنكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق
الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير
الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كفرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولدا
وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما اموالكم ولا اولدكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من
امن وعمل صلحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفت
امنون والذين يسعون في ءايتنا معجزين اولئك في العذاب محضرون قل
ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرزقين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملئكة
اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحنك انت ولينا من دونهم بل
كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي

كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت قالوا ما هذا الا
رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما ءاتينهم
من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما ءاتينهم فكذبوا رسلي فكيف كان
نكير قل انما اعظكم بوحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم
تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء
شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علم الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت
فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت و
واخذوا من مكان قريب وقالوا ءامنا به وانى لهم التناوش من
مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم
كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموت والارض جاعل

الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يايها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السما والارض
لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
والى الله ترجع الامور يايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا
انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب الذين كفروا لهم عذاب شديد
السعير
والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر كبير افمن
زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء
فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما يصنعون والله
الذي ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد ميت فاحيينا به
الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون
السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر



من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك على الله يسير وما يستوي
البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون
لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو
سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك
مثل خبير ۞ يايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما
يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا
الظلمت ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحيا ولا الاموت
ان الله يسمع من يشا وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا
ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر

ربع

وبالكتب

وبالكتب المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال جدد بيض
وحمر مختلف ألونها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعم مختلف
ألونه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلموا إن الله عزيز غفور إن الذين
يتلون كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية
يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور
شكور والذي أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن
الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت بإذن الله
ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور
وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين

من نصير ان الله علم غيب السموت والارض انه عليم بذات الصدور

هو الذي جعلكم خلئف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد

الكفرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم الا

خسارا قل ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا

خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ام ءاتينهم كتبا فهم

على بينت منه بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا

ربع

ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما

من احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمنهم

لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم

الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله

فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد

لسنت الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة

الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه

من شيء في السموت ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله

الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل

مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرءان الحكيم انك لمن المرسلين على صرط مستقيم تنزيل
العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر ءاباؤهم فهم غفلون لقد حق القول على
اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعنقهم اغللا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشينهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
واجر كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وءاثرهم وكل شيء
احصينه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحب القرية اذ جاءها
المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا
انا
اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم
الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ
المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب اليم قالوا طئركم معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء
من اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون

أأتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيا ولا
ينقذون انى اذا لفي ضلل مبين انى امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل
الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السما وما كنا منزلين ان كانت
حزب
الا صيحة وحدة فاذا هم خمدون يحسرة على العباد ما ياتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم
اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة
احيينها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من
نخيل واعنب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم
افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازوج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم
ومما لا يعلمون واية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون الا رحمة منا ومتعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما

خلفكم

خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا
عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين امنوا انطعم من لو يشا الله اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين ويقو
لون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم
وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في
الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة
وحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون
الا ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم وازوجهم
في ظلل على الارايك متكون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون
سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم
يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا
صرط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه
جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على
افوههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصرط فانى يبصرون

ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن
نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو
إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا
أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم
فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون
واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون
أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي
أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا
فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق
مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

سورة الصافات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض ورب المشارق
إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد

لا يسمعون

لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت
ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان
هذا الا سحر مبين اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون او
اباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
ينظرون وقالوا يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وازوجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم الى صرط الجحيم وقفوهم انهم مسولون ما لكم لا تنا
صرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما
كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق علينا قول ربنا
انا لذائقون فاغوينكم انا كنا غوين فانهم يومئذ في العذاب مشتر
كون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق
وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم

ربع

تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم
مكرمون في جنت النعيم على سرر متقبلين يطاف عليهم بكاس من
معين بيضا لذة للشربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم
قصرت الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين ا
ذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه
في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين
افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلنها
فتنة للظلمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس الشيطين
فانهم لاكلون منها فمالـون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من
حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على
اثرهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا نوح
فلنعم المجيبون ونجينه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم
الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلم على نوح في العلمين انا كذلك نجزي
المحسنين

ثمن

المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم اغرقنا الاخرين ۝ وان من شيعته ربع
لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ايفكا
الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العلمين فنظر نظرة في النجوم فقال
اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم
لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما
تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنينا فالقوه في الجحيم
فارادوا به كيدا فجعلنهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين
رب هب لي من الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ معه السعي
قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما
تومر ستجدني ان شاء الله من الصبرين فلما اسلما وتله للجبين ونديته
ان يابرهيم قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلوا
المبين وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلم على ابرهيم
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وبشرنه باسحق نبيا
من الصلحين وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم
لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهرون ونجينهما وقومهما
من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم الغلبين واتينهما الكتب

المستبين وهدينهما الصرط المستقيم وتركنا عليهما في الاخرين سلم
على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المومنين
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن
الخلقين الله ربكم ورب ابايكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا
عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلم على ال ياسين انا كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ قال
~~لقومه الا تتقون اتدعون بعلا~~ نجينه واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين
ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وباليل افلا تعقلون
وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان
من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان المسبحين للبث
في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذنه بالعرا وهو سقيم وانبتنا



عليه شجرة من يقطين وارسلنه الى ماية الف او يزيدون فامنوا
فمتعنهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام
خلقنا الملئكة اناثا وهم شهدون الا انهم من افكهم ليقولون
ولد الله وانهم لكذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف
تحكمون ام لهم سلطن مبين فاتوا بكتبكم ان كنتم صدقين وجعلوا

افلا تذكرون

بينه

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحن الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون
ما انتم عليه بفتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم
وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا
ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف
يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم ثمن
المنصورون وان جندنا لهم الغلبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم
فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحن ربك
رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

سورة ص مكية بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا من
قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم
وقال الكفرون هذا سحر كذاب اجعل الالهة الها وحدا ان هذا لشيء
عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان
هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلق

أنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا
عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السموات
والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم من
الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود
وقوم لوط وأصحب لئيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق
عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا
ملكه وآتينه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل أتيك
نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة وحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داود أنما

ربع

فتنه

143

سجدة

فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن ماب يداود انا جعلنك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السما
والارض وما بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار
ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين في الارض ام نجعل
المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا ايته وليتذكر
اولوا الالبب ۝ ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض
عليه بالعشي الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر
ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد
فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح
تجري بامره رخاء حيث اصاب والشيطين كل بنا وغواص واخرين
مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له
عندنا لزلفى وحسن ماب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطن
بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له

ثمن

اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى للعبد بن واسمعيل والبيسع

وذا الكفل وكل من الصبرين لاولي الالبب وخذ بيدك ضغثا فاضرب

به ولا تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد انه اواب واذكر عبدنا ابرهيم

واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر انا اخلصنهم بخالصة ذكرى

الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع

وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنت

عدن مفتحة لهم الابوب متكئين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب

وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا

لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطغين لشر مآب جهنم يصلونها فبيس

المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله ازوج هذا

فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا

مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده

عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار

اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق تخاصم اهل

النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد القهار رب السموت والارض

وما بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم [illegible] ما كان لي من علم بالملا الاعلى

اذ

ربع

إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك للملئكة إني
خلق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين
فسجد الملئكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكفرين
قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت
من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها
فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم
يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لأغوينهم أجمعين قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن ثمن

إلا عبادك منهم المخلصين

تبعك منهم أجمعين قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن هو إلا ذكر للعلمين ولتعلمن نبأه بعد حين سورة الزمر مكية
بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا
إليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخا
لص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله
زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي
من هو كذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما
يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق السموت والارض وما بينهما



العزيز الغفر بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة
ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعم ثمنية ازوج يخلقكم في بطون
امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله
الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر
وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور وإذا مس
الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان
يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا انك من اصحب النار امن هو قنت ءاناء اليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة
ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
الالبب قل يعباد الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وارض الله وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني
فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم

ربع

يوم

يوم القيمة ألا إن الظلمين في عذاب ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر
عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم
الله وأولئك هم أولوا الألبب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت
تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الأنهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد ألم تر
أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينبيع في الأرض ثم يخرج به زرعا
مختلفا ألونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما إن في ذلك
لذكرى لأولي الألبب أفمن شرح الله صدره للإسلم فهو على نور من ربه
فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلل مبين الله نزل أحسن
الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من
يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة
وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون فأذقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب

الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد
لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق و
صدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن
الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله
بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل
أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره
أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت

حزب

عليهم

ثمن

عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل
مسمى ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعا
قل اولو كانوا لا يملكون شيا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا له ملك
السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب

اشمازت خلاف

الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم
فاطر السموت والارض علم الغيب والشهدة انت تحكم بين عبادك
في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم
يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسن ضر دعانا ثم اذا خولنه نعمة منا
قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها
الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيات
ما كسبوا والذين ظلموا من هولاء سيصيبهم سيات ما كسبوا وما
هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ان في
ذلك لايت لقوم يومنون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا



من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون

واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة

وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله

وان كنت لمن السخرين او تقول لو ان الله هدىني لكنت من

المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين

بلى قد جاءتك ءايتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكفرين

ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة

اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم

لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء وهو على

كل شيء وكيل له مقاليد السموت والارض والذين كفروا بايت

الله اولئك هم الخسرون قل افغير الله تامروني اعبد ايها

الجهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت

ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت

مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ونفخ في الصور

فصعق

ربع

ثمن

فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب
وجاي بالنبيين والشهدا وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو لا يظلمون اعلم بما يفعلون
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاوها فتحت ابوبها وقال
لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايت ربكم وينذرونكم
لقا يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين
قيل ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين وسيق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاوها وفتحت ابوبها وقال
لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر العملين
وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين سورة غافر مكية
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو العزيز العليم
ما يجادل في ايت الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد

كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم
لياخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك
حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحب النار الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون للذين
امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنت عدن التي وعدتهم
ومن صلح من اباءهم وازوجهم وذريتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون الى الايمن فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا
دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم ايته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب
فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو
العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم برزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله

الوحد

الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفى
الصدور والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشىء ان
الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا
في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك
بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فاخذهم الله انه
قوى شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين
الى فرعون وهامن وقرون فقالوا سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من
عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما
كيد الكفرين الا في ضلل وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني
اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ال
فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت
من ربكم وان يك كذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض



الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم
ظهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى
وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي ءامن يقوم اني اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله
يريد ظلما للعباد ويقوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب الذين يجدلون في ءايت الله بغير سلطن اتيهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين ءامنوا كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار وقال فرعون يهمن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسبب اسبب
السموت فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي ءامن يقوم
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع وان
الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من
ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب

حزب

الى

ويقوم مالي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر
بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم
انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله
وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري
الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيات ما مكروا وحاق
بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة ادخلوا ال فرعون ~~سوء العذاب النار يعرضون~~ اشد العذاب
واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا
كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم
بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا
والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى
الهدى واورثنا بني اسراءيل الكتب هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر
ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر

إن الذين يجدلون في ءايت الله بغير سلطن أتيهم إن في صدورهم إلا
كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السموت والأرض
أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير
والذين ءامنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة
لءاتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب
لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي
جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا إله إلا هو
فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بءايت الله يجحدون الله
الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم
ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو الحي
لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين قل إني

ربع

نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينت من ربي
وأمرت أن أسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون

هو الذي

280

الله

هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر
إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما
أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل
يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل
الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فا
صبر كما صبر أولوا العزم إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم
من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن
يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها

ثمن

تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم
وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما

جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمنهم لما رأوا بأ
سنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكفرون

سورة فصلت مكية بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ءايته قرءانا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة
مما تدعونا إليه وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا
عملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فاستقيموا
إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكوة وهم بالآخرة
هم كفرون إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير ممنون



قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب
العلمين وجعل فيها روسي من فوقها وبرك فيها وقدر فيها أقوتها في أربعة أيام
سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ايتيا
طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضيهن سبع سموات في يومين وأوحى
في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير العزيز

العليم

العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود اذ جاتهم
الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شا ربنا لانزل
ملٰيكة فانا بما ارسلتم به كفرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق
وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم
قوة وكانوا بايتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام
نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اخزى وهم لا ينصرون ۞ واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى
على الهدى فاخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم نحشر اعدا الله الى النار
فهم يوزعون حتى اذا ما جاوها شهد عليهم سمعهم وابصر
هم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا
قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه
ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما كنتم تعملون
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخسرين
فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين

ربع

وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه
لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار
الخلد جزاء بما كانوا بايتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين
اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما
تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صلحا وقال
انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها
الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من
الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن ءايته اليل
اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا

لله

152

سجدة

لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۝ فان استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسءمون ومن ءايته انك ترى الارض
خشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي
الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في ءايتنا لا يخفون علينا افمن
يلقى في النار خير ام من ياتي ءامنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون
بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه البطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل
للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلنه قرءانا
اعجميا لقالوا لولا فصلت ءايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين هدى وشفاء

ءامنوا

والذين لا يؤمنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان
بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صلحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد ۝ اليه يرد علم السا

حزب

عة وما تخرج من ثمرت من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم
يناديهم اين شركاءي قالوا ءاذنك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا
يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسءم الانسن من دعاء الخير وان

ربع

الشر فيئوس قنوط ولئن اذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن
هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده
للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ
واذا انعمنا على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو
دعاء عريض قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل
ممن هو في شقاق بعيد سنريهم ءايتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط سورة الشورى
مكية بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي اليك
والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموت وما في الارض
وهو العلي العظيم تكاد السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون ~~للذين ءامنوا ربنا وسعت~~ لمن في الارض
الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله
حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا
اليك قرءانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم

امة

أمة وحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظلمون ما لهم من ولي
ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم
الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب فاطر السموت والأرض جعل لكم
من أنفسكم أزوجا ومن الأنعم أزوجا يذرؤكم فيه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموت والأرض يبسط الرزق



لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما
وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبرهيم وموسى
وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعو
هم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا
إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى
أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتب من بعدهم لفي
شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم
وقل ءامنت بما أنزل الله من كتب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا أعملنا ولكم أعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا و
الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب

له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شد
يد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب يستعجل بها الذين لا يومنون بها والذين امنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل
بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشا وهو القوي العزيز من
كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته
منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركوا شرعوا لهم من
الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان
الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح
الله الباطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات ويعلم ما يفعلون

ويستجيب

154

ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله
والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده
لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
ومن ايته خلق السموت والارض وما بث فيهما من دابة وهو على
جمعهم اذا يشا قدير وما اصبكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير ويعلم الذين يجدلون في ايتنا
ما لهم من محيص فما اوتيتم من شي فمتع الحيوة الدنيا وما
عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبير الاثم والفوحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما
رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاوا
سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور

يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون
هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم
من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا
يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا
ان عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك السموت
والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او
يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير
ربع
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراي حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صرط مستقيم
صرط الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة

سورة الزخرف مكية بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام
الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا
كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولئن سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي
نزل من السما ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق
الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم ما تركبون لتستوا على
ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له
من عباده جزءا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم
بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب
شهدتهم ويسلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنهم ما لهم

ثمن

بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتينهم كتبا من قبله فهم به
مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم
مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون ۝
قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم
به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة المكذبين واذ
قال ابرهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه
سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل
متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما
جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون وقالوا لولا نزل هذا
القران على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة وحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا

حزب

والاخرة

والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا
فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون
حتى اذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع
الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين فاما نذهبن بك فانا منهم
منتقمون او نرينك الذي وعدنهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك ثمن
بالذي اوحي اليك انك على صرط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسلون وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون
وملايه فقال اني رسول رب العلمين فلما جاءهم بايتنا اذا هم منها
يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذنهم بالعذاب
لعلهم يرجعون وقالوا يايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى
فرعون في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من تحتي
افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي
عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه

فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم
فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن
مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه
مثلا لبني اسراءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون وانه
لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد
جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله
واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل
ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين ءامنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون
يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما
كنتم تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين



في عذاب

152

في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم
ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال إنكم
مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن أكثركم للحق كرهون أم أبرموا أمرا
فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العبدين سبحن رب السموت والأرض رب
العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم وتبرك الذي
له ملك السموت والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يوفكون وقيله يرب إن هؤلاء
قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون سورة الدخان
مكية بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين إنا أنزلنه في
ليلة مبركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا
كنا مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع العليم رب السموت والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين
بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس

ربع

هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون ولو شئنا لاتينا كل
نفس هديها ولكن حق القول مني انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم
قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول
امين وان لا تعلوا على الله انى اتيكم بسلطن مبين واني عذت بربي
وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم
مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند
مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا
فيها فكهين كذلك واورثنها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين
من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين
واتينهم من الايت ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا
الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صدقين اهم خير ام قوم
تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموت
والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان

حزب

حزب

يوم الفصل ميقتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم
ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم إن شجرت الزقوم
طعام الأثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه
إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت
العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام أمين في جنت
وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم
بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا يذوقون فيها الموت
إلا الموتة الأولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو
الفوز العظيم فإنما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم
مرتقبون سورة الجاثية مكية بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم إن في السموت والأرض لايت
للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف
الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها
وتصريف الريح ايت لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق
فبأي حديث بعد الله وايته يومنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع ايت
الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم

وإذا علم من ءايتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أوليا
ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيت ربهم لهم عذاب
من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في الارض جميعا
منه إن في ذلك لآيت لقوم يتفكرون قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا

ربع

يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صلحا فلنفسه
ومن أسا فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد ءاتينا بني إسرءيل الكتب
والحكم والنبوة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العلمين
وءاتينهم بينت من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم
جعلنك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهوا الذين لا يعلمون
إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظلمين بعضهم أوليا بعض
والله ولي المتقين هذا بصئر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم
حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين ءامنوا وعملوا
الصلحت سوا محياهم ومماتهم سا ما يحكمون وخلق الله

١

السموت

السموت والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما
لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم ايتنا
بينت ما كان حجتهم الا ان قالوا ايتوا بابائنا ان كنتم صدقين قل
الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت والارض ويوم تقوم السا
عة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتبها تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق انا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين
كفروا افلم تكن ايتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين
واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما
الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم

كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من نصرين ذلكم
بأنكم اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموت ورب الارض رب العلمين
وله الكبرياء في السموت والارض وهو العزيز الحكيم سورة
الاحقاف مكية بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب
من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارءيتم ما تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ايتوني بكتب من
قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم صدقين ومن اضل ممن يدعوا من
دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كفرين واذا
تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا
سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله
شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو
الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم
ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارءيتم ان كان من عند

حزب

او اثارة

الله

الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرآءيل على مثله فامن
واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين كفروا
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقو
لون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا
كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسن
بولديه حسنا حملته امه وهنا على وهن كرها ووضعته كرها
وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان
اعمل صلحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم
في اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لولديه
اف لكما اتعدنني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثن الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا

أساطير الأولين أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خسرين ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم
أعملهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا أذهبتم طيبتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر
أخا عاد اذ انذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن
خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا
أجئتنا لتأفكنا عن ءالهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين
قال إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين أبلغكم ما أرسلت به ولكني
أريكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم
تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مسكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكنهم فيما إن مكنكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وأبصرا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصرهم ولا أفئدتهم
من شيء إذ كانوا يجحدون بايت الله وحاق بهم ما كانوا به

على النار



يستهزءون

يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايت
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا
الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا
انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يقومنا انا
سمعنا كتبا انزل من بعد موسى مصدق، الى الحق والى طريق
مستقيم يقومنا اجيبوا داعي الله وءامنوا به يغفر لكم من
ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلل مبين
اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض ولم يعي بخلقهن بقدر
على ان يحي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار
بلغ فهل يهلك الا القوم الفسقون سورة القتال مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله

مصدقا لما بين يديه يهدي

الله اضل اعملهم والذين ءامنوا وعملوا الصلحت وءامنوا بما نزل
على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح
بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا البطل وان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثلهم
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض
والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعملهم سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يايها الذين ءامنوا ان
تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم
واضل اعملهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعملهم
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم
دمر الله عليهم وللكفرين امثلها ذلك بان الله مولى الذين ءامنوا
وان الكفرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
جنت تجري من تحتها الانهر والذين كفروا يتمتعون وياكلون
كما تاكل الانعم والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد

ربع

قوه

قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم افمن كان
على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة
التي وعد المتقون فيها انهر من ماء غير ءاسن وانهر من لبن لم
يتغير طعمه وانهر من خمر لذة للشربين وانهر من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى
اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال ءانفا اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا
زادهم هدى وءاتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنت والله
يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فاذا
انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة
وقول معروف ۝ فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصرهم أفلا
يتدبرون القرءان أم قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبرهم على
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطن سول لهم وأملى لهم
ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في
بعض الأمر والله يعلم أسرارهم فكيف إذا توفتهم الملئكة
يضربون وجوههم وأدبرهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط
الله وكرهوا رضونه فأحبط أعملهم أم حسب الذين في
قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغنهم ولو نشاء لأرينكهم
فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم
أعملكم ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلوا
أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
أعملهم ۝ يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا
تبطلوا أعملكم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا
وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم
وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعملكم ولنبلونكم حتى نعلم

المجهدين

إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تومنوا وتتقوا يوتكم أجوركم
ولا يسلكم أموالكم إن يسلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغنكم
هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثلكم **سورة الفتح مدنية**
بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صرطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في
قلوب المومنين ليزدادوا إيمنا مع إيمنهم ولله جنود السموت
والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين والمومنت جنت
تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم و
كان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنفقين والمنفقت
والمشركين والمشركت ~~ويتوب الله على~~ الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم
جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموت والأرض وكان الله عزيزا حكيما 
إنا أرسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه

وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما سيقول
لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من
الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمومنون الى اهليهم ابدا
وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم
يومن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكفرين سعيرا ولله ملك
السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا
نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم قال
الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا
قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج

على

حزب

على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر
ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثبهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم
الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون ءاية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم
الذين كفروا لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان
الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد
الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء
مومنت لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجهلية
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى

وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة
ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا
عظيما سورة الحجرات مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم

عند

عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات
أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق
بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما
فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير
من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم
وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون
ثمن فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل
وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا
بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا
يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من
نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا
بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك

هم الظلمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
يا ايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير
قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمن في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من
اعملكم شيا ان الله غفور رحيم انما المومنون الذين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما
في السموت وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان
اسلموا قل لا تمنوا علي اسلمكم بل الله يمن عليكم ان هديكم
للايمن ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب السموت والارض
والله بصير بما تعملون سورة ق مكية بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكفرون
هذا شيء عجيب اءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد

علمنا

علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا
بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج والارض مددنها
والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مبركا فانبتنا به جنت وحب
الحصيد ۝ والنخل باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد ثمن
واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح
واصحب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحب الايكة
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم
في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسن ونعلم ما توسوس به
نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقين عن
اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في
الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل



كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر
فالقيه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته
ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم
بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلم للعبيد يوم يقول لجهنم
هل امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد
هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب
وجا بقلب منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما
يشاون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن فنقبوا
في البلد هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى
السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموت والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن اليل فسبحه وادبر
السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحي ونميت والينا المصير
يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما
يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

ربع

فصل
امتلات

هم اشد منهم بطشا

والذريت

سورة والذاريات مكية بسم الله الرحمن الرحيم

والذريت ذروا فالحملت وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت امرا ثمن
انما توعدون لصادق وان الدين لوقع والسما ذات الحبك انكم لفي
قول مختلف يوفك عنه من افك قتل الخرصون الذين هم في
غمرة ساهون يسلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنت وعيون
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا
من اليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي امولهم حق للسائل
والمحروم وفي الارض ايت للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي
السما رزقكم وما توعدون فورب السما والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجا بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت
حزب عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين

لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من
كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا
فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون
بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر او مجنون فاخذنه وجنوده
فنبذنهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح
العقيم ما تذر من شيء الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون فما
استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم
كانوا قوما فسقين والسماء بنينها بأييد وانا لموسعون والارض
فرشنها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر
اني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا
قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم
فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب

اتت عليه

اصحبهم

١٥٨

أعينهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة والطور مكية بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في
خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا
سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة
وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان
ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما
كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون
فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب
السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت
بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به ريب

ربع

إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون

المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلمهم
بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث
مثله ان كانوا صدقين ام خلقوا من غير شي ام هم الخلقون ام
خلقوا السموت والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم
المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطن
مبين ام له البنت ولكم البنون ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم
المكيدون ام لهم اله غير الله سبحن الله عما يشركون وان يروا
كسفا من السما ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا
يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا ولا هم
ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن
اليل فسبحه وادبر النجوم سورة والنجم مكية بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ما ضل صحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق
الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده

ما اوحى

يشركون

يلقوا
يلقوا

صاحبكم خلاف
المشهور ما ضل

ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمرونه على ما يرى ولقد رآه نزلة
أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما
يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى أفرأيتم
اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك
إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل
الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى ۝ وكم
من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن
الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة
تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا
يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة
الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو
أعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا
بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ
أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم

ربع



هو اعلم بمن اتقى افرءيت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده

علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابرهيم الذي

وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه

سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه

هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر

والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى

واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى

وقوم نوح قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة اهوى

فغشيها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى

ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث

تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سمدون فاسجدوا لله واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا

سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد

جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول

عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا ابصرهم يخرجون من

الاجداث

الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكفرون هذا
يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السما

ربع

بما منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الما على امر قد قدر وحملنه على
ذات الوح ودسر تجرى باعيننا جزا لمن كان كفر ولقد تركنها اية
فهل من مدكر فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى ضلل
وسعر االقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبيهم ان الما قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابى ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة

ثمن

وحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم

حاصبا الا ال لوط نجينهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر
ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا بايتنا كلها فاخذنهم
اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اوليكم ام لكم براءة في الزبر ام
يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلل وسعر يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقنه
بقدر وما امرنا الا وحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر
ان المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر



سورة الرحمن عز وجل مكية بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القران خلق الانسن علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا

الميزان

[illegible]

للميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
والحب ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما تكذبان خلق
الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء
ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله
الجوار المنشئات في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي الاء
ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان فباي
الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان
يمعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباي الاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيمهم فيوخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء
ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون

اللؤلؤ خلاف

يرسل عليكما
شواظ من
نار ونحاس
فلا تنتصران
فباي الاء
ربكما تكذبان



بينها وبين حميم ءان فباي ءالاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام
ربه جنتان فباي ءالاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فباي ءالاء ربكما
تكذبان فيهما عينان تجريان فباي ءالاء ربكما تكذبان فيهما من
كل فاكهة زوجان فباي ءالاء ربكما تكذبان متكئين على فرش
بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان فباي ءالاء ربكما تكذبان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي
ءالاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فباي ءالاء ربكما
تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان فباي ءالاء ربكما تكذبان
مدهامتان فباي ءالاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فباي
ءالاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فباي ءالاء ربكما
تكذبان فيهن خيرات حسان فباي ءالاء ربكما تكذبان حور مقصورات
في الخيام فباي ءالاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فباي ءالاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فباي ءالاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة مكية بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا

رجت

وجها خلاف والمشهور ما في الاصل

ربع

ومن دونهما جنتان فباي ءالاء ربكما تكذبان

رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هبا منبثا وكنتم
ازوجا ثلثة فاصحب الميمنة ما اصحب الميمنة واصحب
المشمة ما اصحب المشمة والسبقون السبقون اولئك
المقربون في جنت النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على
سرر موضونة متكين عليها متقبلين يطوف عليهم ولدن مخلدون
باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين
كامثل اللولو المكنون جزا بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلما سلما واصحب اليمين ما اصحب
اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وما مسكوب وفكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشانهن انشا
فجعلنهن ابكارا عربا اترابا لاصحب اليمين ثلة من الاولين وثلة
من الاخرين واصحب الشمال ما اصحب الشمال في سموم وحميم وظل من
يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم وكانوا يقولون ايذا متنا وكنا ترابا وعظما انا
لمبعوثون او اباونا الاولون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى



ميقت يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من
شجر من زقوم فمالون منها البطون فشربون عليه من الحميم فشربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم فلولا تصدقون
افرءيتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخلقون نحن قدرنا بينكم
الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثلكم وننشئكم في ما
لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرءيتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزرعون لو نشاء لجعلنه حطما فظلتم
تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون افرءيتم الماء الذي تشربون
ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلنه اجاجا فلولا
تشكرون افرءيتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون
نحن جعلنها تذكرة ومتعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم
فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرءان
كريم في كتب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العلمين
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذ افبهذا الحديث انتم مدهنون
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ
تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير

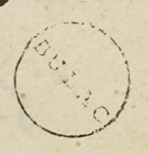
بمواقع النجوم ربع
حمزة والكسائي
ما في الاصل

مدينين

مدينين ترجعونها ان كنتم صدقين فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحب اليمين فسلم لك من
اصحب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد مدنية بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموت
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموت والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السموت والارض والى الله ترجع الامور يولج
اليل في النهار ويولج النهار في اليل وهو عليم بذات الصدور
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تنفقون
في سبيل الله ولله ميرث السموت والارض لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا



لا تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثقكم ان
كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ءايت بينت ليخرجكم من الظلمت
الى النور وان الله بكم لروف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل
الله ولله ميرث السموت والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر كريم يوم ترى المومنين
والمومنت يسعى نورهم بين ايديهم وبايمنهم بشريكم
اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك هو الفوز
العظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين ءامنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له
باب باطنه فيه الرحمة وظهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن
معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماوىكم النار هي مولىكم وبئس المصير
ربع الم يان للذين ءامنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق و

يكونوا

يكونوا كالذين اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
وكثير منهم فسقون اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم
الايت لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقت واقرضوا الله قرضا
حسنا يضعف لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهدا عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون
حطما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضون وما الحيوة
الدنيا الا متع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السما والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل
الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله
يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب
كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان
الله الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا معهم

الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس
شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله
قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون ثم قفينا على
اثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتينه الانجيل وجعلنا
في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما
كتبنها عليهم الا ابتغا رضون الله فما رعوها حق رعايتها
فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فسقون يايها
الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم
اهل الكتب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله
يوتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم سورة المجادلة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجدلك في
زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع
بصير الذين يظهرون منكم من نسايهم ما هن امهتهم ان امهتهم
الا الي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله

حزب

لعفو

الا الي

لعفو غفور والذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهتهم ان
امهتهم الا التي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا
بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكفرين عذاب اليم ان الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد
انزلنا ايت بينت وللكفرين عذاب مهين يوم يبعثهم
الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على
كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض ما
يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا
ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما
عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى الذين نهوا عن
النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت
الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في
انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبيس

من قبل ان يتماسا

امنوا

المصير يأيها الذين اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدون ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى
من الشيطن ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى
الله فليتوكل المومنون يأيها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في
المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون
خبير يأيها الذين امنوا اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجويكم
صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم
ءاشفقتم ان تقدموا بين يدى نجويكم صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب
الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله
ربع والله خبير بما تعملون ۞ الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم
ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد
الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا
ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن
تغني عنهم امولهم ولا اولدهم من الله شيا اولئك اصحب النار
هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون

لكم

لهم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكذبون استحوذ
عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطن الا
ان حزب الشيطن هم الخسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في
الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما
يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
اباءهم او ابناءهم او اخونهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم
الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا
ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الارض
وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتب من
ديرهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي
الابصر ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم
في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله



فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فبإذن الله وليخزي الفسقين وما افا الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله
على من يشا والله على كل شيء قدير ما افا الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل
كي لا يكون دولة بين الاغنيا منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقرا
المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضونا وينصرون الله ورسوله اوليك هم الصدقون والذين تبوو
الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاوليك هم المفلحون والذين جاو من
بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخوننا الذين سبقونا بالايمن ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك روف رحيم ۝ الم تر الى
الذين نافقوا يقولون لاخونهم الذين كفروا من اهل الكتب لئن
اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم

ننصرنكم

لينصرنكم والله يشهد انهم لكذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبر ثم لا ينصرون
لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون
لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من ورآء جدر باسهم
بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم
لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم كمثل الشيطن اذ قال للانسن اكفر فلما كفر قال اني برئ منك
اني اخاف الله رب العلمين فكان عقبتهما انهما في النار خلدين
فيها وذلك جزؤا الظلمين يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفسقون
لا يستوي اصحب النار واصحب الجنة اصحب الجنة هم الفائزون
لو انزلنا هذا القرءان على جبل لرايته خشعا متصدعا من خشية ثمن
الله وتلك الامثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله
الا هو علم الغيب والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر



سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموت والارض وهو العزيز
الحكيم سورة الممتحنة مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن
تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغاء
مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم
ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم
أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا
لو تكفرون
لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما
تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبرهيم والذين
معه إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة والبغضاء أبدا حتى
تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك وما
أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا
وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا

انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله
قدير والله غفور رحيم لا ينهىكم الله عن الذين لم يقتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان
الله يحب المقسطين انما ينهىكم الله عن الذين قتلوكم في الدين
واخرجوكم من دياركم وظهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم
فاولئك هم الظلمون يايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنت
مهجرت فامتحنوهن الله اعلم بايمنهن فان علمتموهن
مومنت فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون
لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن
اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم وليسلوا
ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان
فاتكم شيء من ازوجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت
ازوجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون يايها
النبي اذا جاءك المومنت يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا

ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتن يفترينه بين
أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله إن الله غفور رحيم يأيها الذين ءامنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من
أصحب القبور سورة الصف مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يأيها
الذين ءامنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقتلون في سبيله صفا كأنهم
بنين مرصوص وإذ قال موسى لقومه يقوم لم تؤذونني وقد تعلمون
أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي
القوم الفسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يبني إسرءيل إني رسول
الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من
بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين ومن
أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلم والله
لا يهدي القوم الظلمين يريدون ليطفئوا نور الله بأفوههم والله
متم نوره ولو كره الكفرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا
هل ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله
وتجهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذالكم خير لكم ان كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر
ومسكن طيبة في جنت عدن ذالك الفوز العظيم واخرى تحبونها
نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين يا ايها الذين امنوا كونوا
انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طايفة من بني اسراييل وكفرت
طايفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظهرين

حزب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في
السموت وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم
الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين واخرين منهم
لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذالك فضل الله يوتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بايت الله والله لا يهدي

القوم الظالمين قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من
دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت
أيديهم والله عليم بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند
الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين سورة المنافقون
مدنية بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد ثمن
إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين
لكاذبون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء
ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع
لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر

لكم

180

لكم رسول الله لووا روسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم ان الله لا يهدي القوم الفسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزاين السموت والارض
ولكن المنفقين لا يفقهون يقولون لين رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنفقين
لا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخسرون وانفقوا
من ما رزقنكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق واكن من الصلحين ولن يوخر الله نفسا
اذا جا اجلها والله خبير بما تعملون سورة التغابن مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموت وما في الارض
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون بصير خلق السموت
والارض وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموت

ربع

بالحق

والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم
ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر
يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ○
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما
عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
ومن يومن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته ويدخله جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبيس المصير
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يومن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على
رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المومنون
يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم
واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم

نصف

واسمعوا

واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم علم الغيب والشهدة العزيز
الحكيم سورة الطلاق مدنية بسم الله الرحمن الرحيم ربع
يايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا
الشهدة لله ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله واليوم الاخر ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على
الله فهو حسبه ان الله بلغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا والي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر والي
لم يحضن واولت الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه
سياته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ثمن

١٩

ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولت حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم
بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله سيجعل الله بعد عسر
يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبنها حسابا
شديدا وعذبنها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عقبة
امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا ولي الالبب
الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايت الله
مبينت ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى النور
ومن يومن بالله ويعمل صلحا ندخله جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموت
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي مرضات ازوجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
ايمنكم والله مولىكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى

لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها

ربع

بعض

بعض ازوجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني
العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظهرا
عليه فان الله هو موليه وجبريل وصلح المومنين والملئكة
بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازوجا خيرا منكن
مسلمت مومنت قنتت تيبت عبدت سيحت ثيبت وابكارا
يايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملئكة غلظ شداد لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يومرون يايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم
انما تجزون ما كنتم تعملون يايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنت
تجري من تحتها الانهر يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شيء قدير يايها النبي جهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا
للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من

عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل
ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت
فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون
وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه
وكانت من القانتين سورة الملك مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على
كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن
عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا ما
ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم
ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم
وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها
الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من

شيء

شيء ان انتم الا في ضلل كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
في اصحب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحب السعير ان الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او
اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السما ان يخسف بكم الارض
فاذا هي تمور ام امنتم من في السما ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ٥ اولم ثمن
يروا الى الطير فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون
الرحمن ان الكفرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه
بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي
سويا على صرط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع
والابصر والافدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض واليه
تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل انما العلم
عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين

كفروا او قيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارءيتم ان اهلكني الله ومن
معي او رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به
وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل مبين قل ارءيتم ان اصبح
ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين سورة القلم مكية
بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة
ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فسـ
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن
فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير
معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه ءايتنا
قال اسطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلونهم كما بلونا اصحب
الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف

ربع

عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا
مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صرمين فانطلقوا وهم يتخفتون
ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قدرين فلما
راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا

تسبحون

تسبحون قالوا سبحن ربنا انا كنا ظلمين فاقبل بعضهم على بعض يتلومون
قالوا يويلنا انا كنا طغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا
رغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين
عند ربهم جنت النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم
كيف تحكمون ام لكم كتب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون
ام لكم ايمن علينا بلغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم
ايهم بذلك زعيم ام لهم شركا فلياتوا بشركائهم ان كانوا صد
قين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خشعة
ابصرهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سلمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام
عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب (ثمن)
الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تدركه نعمة من ربه لنبذ بالعرا
وهو مذموم فاجتبيه ربه فجعله من الصلحين وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصرهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه
لمجنون وما هو الا ذكر للعلمين سورة الحاقة مكية



بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة
كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما
عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمنية
ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل
ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والموتفكت بالخاطية
فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغا الما
حملنكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا
نفخ في الصور نفخة وحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة
وحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السما فهي يومئذ
واهية والملك على ارجايها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتبه
بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه اني ظننت اني ملق حسابيه
فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا
هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتبه بشماله
فيقول يليتني لم اوت كتبيه ولم ادر ما حسابيه يليتها كانت
القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه

ربع

ذراعا

ذراعا فاسلكوه انه كان لا يومن بالله العظيم ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا
ياكله الا الخاطون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون تنزيل من رب العلمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حجزين وانه
لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكفرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم سورة سال سايل مكية
بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب واقع للكفرين ليس له ومن
دافع من الله ذي المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا
ونريه قريبا يوم تكون السما كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسل
حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه وصحبته واخيه وفصيلته التي تويه ومن في الارض جميعا
ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع
فاوعى ان الانسن خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير



ربع

منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دايمون والذين في اموالهم
حق معلوم للسايل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من
عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قايمون والذين هم على صلاتهم
يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة
نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون ۞ فلا اقسم برب المشارق
والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث
سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة
ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل
ان ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه
واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم الى اجل مسمى ان اجل الله

اذا

إذا جاء لا يوخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم
يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصبعهم
في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا
ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا
فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم
لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق الله
سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله
أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل
لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب إنهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا
لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد
أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئتهم أغرقوا فأدخلوا
نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الأرض
من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات ولا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجن مكية تبارك الله رب العلمين
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى
الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ
صحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا
ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا وانا لمسنا السما فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشهبا
وانا كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا
رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا
وانا منا الصلحون ومنا دون ذلك كنا طرايق قددا وانا ظننا ان لن
نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا
به فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا
القسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القسطون
فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقموا على الطريقة لاسقينهم
ما غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا
صعدا وان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام

حزب

عبد الله

عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال انما ادعوا ربي
ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسلته
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خلدين فيها ابدا حتى اذا
راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري
اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا علم الغيب فلا يظهر على
غيبه الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسلت ربهم واحاط بما لديهم واحصى
كل شيء عددا سورة المزمل مكية بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل قم اليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة اليل
هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر
اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فا
تخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني
والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما
وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال



كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شهدا عليكم كما ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذنه اخذا وبيلا فكيف تتقون
ان كفرتم يوما يجعل الولدن شيبا السما منفطر به كان وعده مفعولا
ان هذه تذكرة فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى من ثلثي اليل ونصفه وثلثه وطايفة من الذين معك والله
يقدر اليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر
من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض
يبتغون من فضل الله واخرون يقتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر
منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر
في الناقور فذلك يوميذ يوم عسير على الكفرين غير يسير ذرني ومن
خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت
له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لايتنا عنيدا سارهقه

صعودا

صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم
عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر ان هذا الا قول
البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحب النار الا ملئكة وما جعلنا
عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتب ويزداد
الذين امنوا ايمنا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتب والمومنون وليقول الذين
في قلوبهم مرض والكفرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا
ذكرى للبشر كلا والقمر واليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت
رهينة الا اصحب اليمين في جنت يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في
سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض
مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتينا اليقين فما تنفعهم
شفعة الشفعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امري منهم ان يوتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون
الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو

أهل التقوى وأهل المغفرة ۞ سورة القيمة مكية

ربع

بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيمة ولا أقسم بالنفس
اللوامة أيحسب الإنسن ألن نجمع عظامه بلى قدرين على أن نسوى
بنانه بل يريد الإنسن ليفجر أمامه يسل أيان يوم القيمة فإذا برق
البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسن
يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك المستقر ينبؤا الإنسن يومئذ بما قدم
وأخر بل الإنسن على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرانه فإذا قرأنه فاتبع قرانه ثم إن علينا
بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها
ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة كلا إذا بلغت التراقي
وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ
المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله
يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أيحسب الإنسن أن يترك سدى
ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه
الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقدر على أن يحيي الموتى

يومئذ

سورة الإنسان مكية بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتى

هل اتى على الانسن حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا انا خلقنا
الانسن من نطفة امشاج نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا انا هدينه
السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكفرين سلسلا
واغللا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا
يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزا ولا
شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله
شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا جنة
وحريرا متكين فيها على الارايك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
ودانية عليهم ظللها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم
بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها
تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدن مخلدون اذا رايتهم
حسبتهم لولوا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة

وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا انا نحن نزلنا عليك القرءان تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا
تطع منهم ءاثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن
اليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون
وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقنهم وشددنا اسرهم واذا شئنا
بدلنا امثلهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في
رحمته والظلمين اعد لهم عذابا اليما سورة والمرسلت مكية
بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا
والنشرت نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت ذكرا عذرا او نذرا
انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت
واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم
الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم
نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل
يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلنه في قرار
مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القدرون ويل يومئذ للمكذبين

الم

ثمن

الم نجعل الارض كفاتا احيا وامواتا وجعلنا فيها روسي شمخت
واسقينكم ما فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم
به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من
اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كانه جملت صفر ويل يومئذ
للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يوذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ
للمكذبين هذا يوم الفصل جمعنكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون
ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلل وعيون وفوكه مما
يشتهون كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون انا كذلك
نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم
مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يومنون سورة النبا
مكية بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن حزب
النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
الم نجعل الارض مهدا والجبال اوتادا وخلقنكم ازوجا وجعلنا
نومكم سباتا وجعلنا اليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا
فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرت

ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنت الفافا ان يوم الفصل كان ميقتا
يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوبا
وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطغين مابا
لبثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا
جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بايتنا كذابا وكل
شيء احصينه كتبا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا
حدائق واعنبا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها
لغوا ولا كذبا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموت والارض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا
يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء
اتخذ الى ربه مابا انا انذرنكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ويقول الكفر يليتني كنت ترابا سورة النزعت مكية
بسم الله الرحمن الرحيم والنزعت غرقا والنشطت نشطا
والسبحت سبحا فالسبقت سبقا فالمدبرت امرا يوم ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصرها خشعة
يقولون انا لمردودون في الحافرة اذا كنا عظما نخرة قالوا تلك

عذابا

ثمن

191

إذا كرة خاسرة فإنما هي زجرة وحدة فإذا هم بالساهرة هل أتيك
حديث موسى إذ نادىه ربه بالواد المقدس طوى اذهب إلى فرعون
إنه طغى فقل هل لك إلى أن تزكى وأهديك إلى ربك فتخشى فأرىه
الآية الكبرى فكذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا
ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة والأولى إن في ذلك لعبرة لمن
لمن يخشى ءأنتم أشد خلقا أم السماء بنىها رفع سمكها فسوىها
وأغطش ليلها وأخرج ضحىها والأرض بعد ذلك دحىها أخرج منها
ماءها ومرعىها والجبال أرسىها متاعا لكم ولأنعامكم فإذا
جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الإنسن ما سعى وبرزت الجحيم لمن
يرى فأما من طغى وءاثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسألونك عن الساعة أيان مرسىها فيم أنت من ذكرىها إلى ربك
منتهىها إنما أنت منذر من يخشىها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا
إلا عشية أو ضحىها سورة الأعمى مكية بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه
الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما

ربع

من جاك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شا

ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل

الانسن ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل

يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شا انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر

الانسن ~~مم خلق خلق من ما~~ الى طعامه انا صببنا الما صبا ثم

شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا

وحدايق غلبا وفكهة وابا متعا لكم ولانعمكم فاذا جاءت الصا نصف

خة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ

شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ

عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة سورة التكوير

مكية بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت

واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا

البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا المودة سئلت باي ذنب

قتلت واذا الصحف نشرت واذا السما كشطت واذا الجحيم

سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم ربع

بالخنس الجوار الكنس واليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه

لقول

لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما
صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين
وما هو بقول شيطن رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعلمين لمن
شا منكم ان يستقيم وما تشاون الا ان يشا الله رب العلمين سورة
الانفطار مكية بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما انفطرت واذا
الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت
نفس ما قدمت واخرت يايها الانسن ما غرك بربك الكريم الذي
خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما شا ركبك كلا بل
تكذبون بالدين وان عليكم لحفظين كراما كتبين يعلمون ما تفعلون
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين
وما هم عنها بغايبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك
ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيا والامر يومئذ لله
سورة المطففين مكية بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اوليك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العلمين كلا ان كتب الفجار

لفي سجين وما ادريك ما سجين كتب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى
عليه ءايتنا قال اسطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا
الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتب الابرار
لفي عليين وما ادريك ما عليون كتب مرقوم يشهده المقربون
ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنفسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين
اجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا
انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان لضالون
هؤلا
وما ارسلوا عليهم حفظين فاليوم الذين ءامنوا من
الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا
يفعلون سورة الانشقاق مكية بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت
ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يايها الانسن انك كادح

الى

إلى ربك كدحا فملقيه فأما من أوتي كتبه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وأما من أوتي كتبه وراء ظهره فسوف
يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن
يحور بلى إن ربه كان به بصيرا ٥ فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق ربع
والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا
قرئ عليهم القرءان لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله
أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لهم أجر غير ممنون سورة البروج مكية
بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم الموعود
وشاهد ومشهود قتل أصحب الأخدود النار ذات الوقود إذ
هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا
منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموت
والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنت ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم جنت تجري من تحتها الأنهر
ذلك الفوز الكبير ٥ إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد ثمن



وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث
الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم
محيط بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ سورة والطارق مكية
بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق
النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم
خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على
رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات
الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم
يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا
سورة الاعلى مكية بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء
الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت
الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار
الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي

الصحف

الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى **سورة الغاشية مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ

خشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ليس لهم طعام الا من

تسقى من عين انية

ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية

في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة

خمس

واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون

الى الابل كيف خلقت والى السما كيف رفعت والى الجبال كيف

نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست

عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا

ايابهم ثم ان علينا حسابهم **سورة والفجر مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر واليل اذا

يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات

العماد التي لم يخلق مثلها في البلد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد

وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلد فاكثروا فيها الفساد فصب

عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما

ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر

عليه رزقه فيقول ربي اهنن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على
طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما
كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسن وانى له الذكرى يقول وجايء خلاف
يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه
احد يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبدي وادخلي جنتي سورة البلد مكية
بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد
ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسن في كبد ايحسب ان لن يقدر
عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم
نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينه النجدين فلا اقتحم العقبة
وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين ءامنوا وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحب الميمنة والذين كفروا
بايتنا هم اصحب المشئمة عليهم نار موصدة سورة
والشمس مكية بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها والقمر اذا

تليها

تليها والنهار اذا جليها واليل اذا يغشيها والسما وما بنيها
والارض وما طحيها ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها
قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها اذ
انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها
فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها
ولا يخاف عقبيها سورة واليل مكية بسم الله الرحمن الرحيم
واليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم
لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى
فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى
وسيجنبها الاتقى الذي يوتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة
تجزى الا ابتغا وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى سورة الضحى
مكية بسم الله الرحمن الرحيم والضحى واليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك
ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك



عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة
ربك فحدث سورة ألم نشرح مكية بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب سورة والتين مكية
بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا
البلد الأمين لقد خلقنا الإنسن في أحسن تقويم ثم رددنه أسفل سفلين
إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين أليس الله بأحكم الحكمين سورة اقرأ باسم مكية
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسن من
علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسن ما لم يعلم
كلا إن الإنسن ليطغى أن رءاه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرءيت الذي
ينهى عبدا إذا صلى أرءيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرءيت
إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه
واسجد واقترب سورة القدر مكية بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلنه

وما ادريك ما ليلة القدر

انا انزلنه في ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلم هي حتى مطلع الفجر
سورة منفكين مكية بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من
الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتب
الا من بعد ما جاتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفا ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان
الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها
اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك
هم خير البرية جزاوهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي
ربه سورة اذا زلزلت مكية بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسن ما
لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس
اشتاتا ليروا اعملهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره سورة والعديت مكية بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا
فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه
لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصد
ور ان ربهم بهم يومئذ لخبير سورة القارعة مكية
بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم
يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش
فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادريك ماهيه نار حامية سورة الهكم مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم
ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم سورة والعصر
مكية بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر سورة الهمزة
مدنية بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار
الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد

ربع

ممددة

397

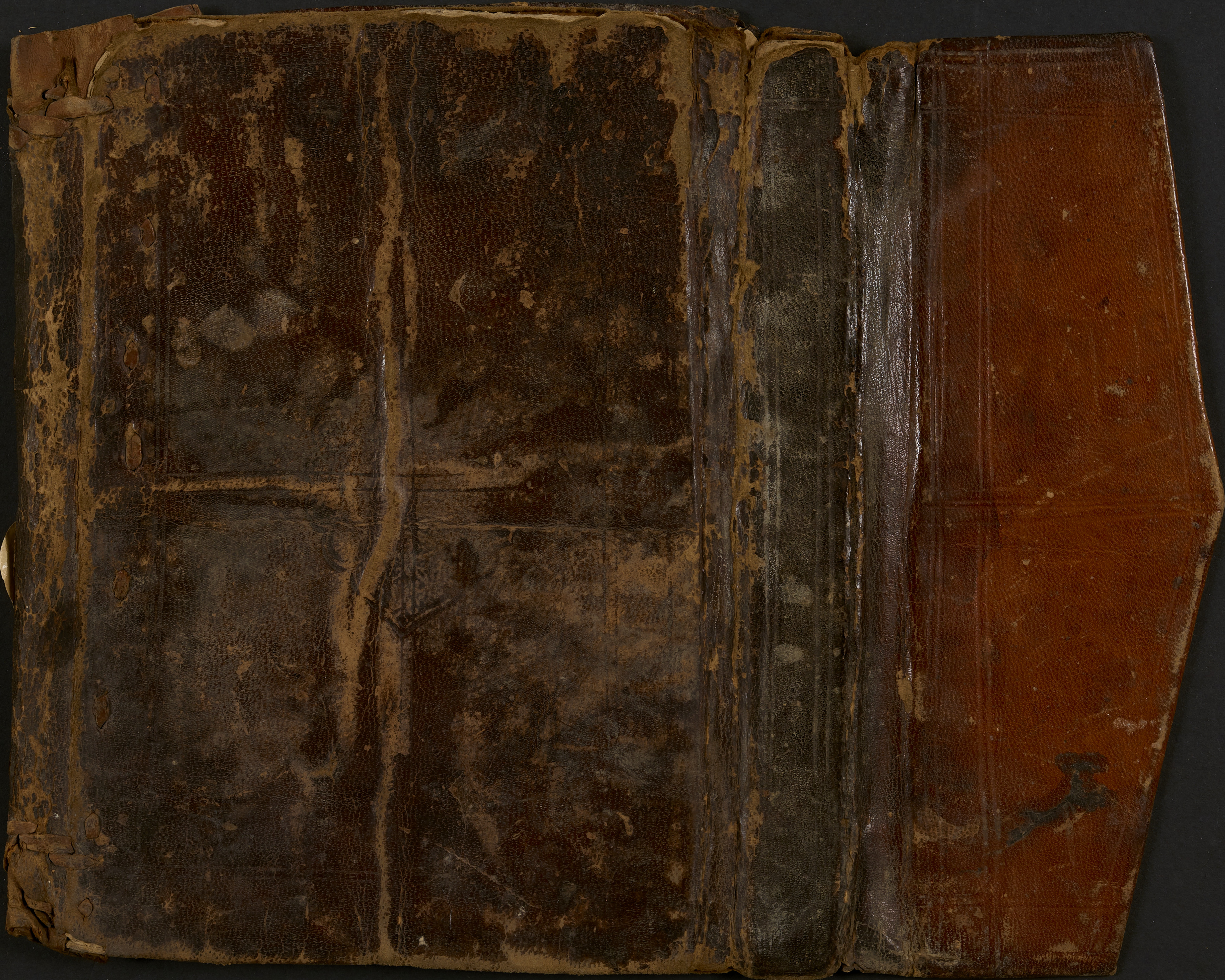
ممددة سورة الفيل مكية بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحب
الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم
بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول سورة قريش مكية
بسم الله الرحمن الرحيم لايلف قريش ايلفهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف سورة
الماعون مكية بسم الله الرحمن الرحيم ارءيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي
يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين عن صلا
تهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون سورة الكوثر مكية
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطينك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو
الابتر سورة الكافرون مكية بسم الله الرحمن الرحيم قل يايها الكفرون لا اعبد ما
تعبدون ولا انتم عبدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عبدون ما اعبد
لكم دينكم ولي دين سورة النصر مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا سورة ابي لهب مكية
بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

هم



بسم الله الرحمن سورة الاخلاص مكية الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد سورة الفلق مكية بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر
النفثت في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
سورة الناس مكية بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس











حال حولها وتعلق الوجوب بإخراجه أو بتصفيته تردد وجاز
دفعه بأجرة غير نقد وعلى أن المخرج للمدفوع له واعتبر ملك
كل وبجزء كالقراض قولان وفي ندرته الخمس كالركاز وهو دفن
جاهلي وإن بشك أو قل أو عرضا أو وجده عبد أو كافر إلا لكبير
نفقة أو عمل في تخليصه فقط فالزكاة وكره حفر قبره والطلب
فيه وباقيه لمالك الأرض ولو جيشا وإلا فلواجده وإلا
دفن المصالحين فلهم إلا أن يجده رب دار بها فله ودفن مسلم أو
ذمي لقطة وما لفظه البحر كعنبر فلواجده بلا تخميس فصل

فصل

ومصرفها فقير ومسكين وهو أحوج وصدقا إلا
لريبة إن أسلم وتحرر وعدم كفاية بقليل أو إنفاق أو صنعة وعدم
بنوة لهاشم لا المطلب كحسب على عديم وجاز لمولاهم وقادر
على الكسب ومالك نصاب ودفع أكثر منه وكفاية سنة
وفي جواز دفعها لمدين ثم أخذها تردد وجاب ومفرق حر
عدل عالم بحكمها غير هاشمي وكافر وإن غنيا وبدئ به
وأخذ الفقير بوصفيه ولا يعطى حارس الفطرة منها ومؤلف

الا

المصالحين

كافر لمسلم وحكمه بإسلامه ورقيق مؤمن ولو بعيب يفتق منها لا
عقد حرية فيه وولاؤه للمسلمين وإن اشترطه له أو فك
أسيرا لم يجزه ومدين ولو مات يحبس فيه لا في فساد ولا لأخذها
إلا أن يتوب على الأحسن إن أعطى ما بيده من عين وفضل غيرها ومجا
هد وءالته ولو غنيا كجاسوس لا سور ومركب وغريب محتاج
لما يوصله في غير معصية ولم يجد مسلفا وهو ملي ببلده وصدق
وإن جلس نزعت منه كغاز وفي غارم يستغني تردد وندب
إيثار المضطر دون عموم الأصناف والاستنابة وقد تجب
وكره له حينئذ تخصيص قريبه وهل يمنع إعطاء زوجة زوجا
أو يكره تأويلان وجاز إخراج ذهب عن ورق وعكسه بصرف
وقته مطلقا بقيمة السكة ولو في نوع لا صياغة فيه
وفي غيره تردد لا كسر مسكوك إلا لسبك ووجب
نيتها وتفرقتها بموضع الوجوب أو قربه إلا لأعدم فأكثرها
له بأجرة من الفيء وإلا بيعت واشتري مثلها كعدم مستحق
وقدم ليصل عند الحول وإن قدم معشرا أو دينا أو عرضا قبل
القبض

هذا إذا قدمها بكثير وأما إذا ...

إن انتهك وإن غيمت ولم ير فصبيحته يوم الشك وصيم
عادة وتطوعا وقضاء وكفارة ولنذر صادف لا احتياطا
وندب إمساكه ليتحقق لا لتزكية شاهدين أو زوال عذر مباح
له الفطر مع العلم برمضان كمضطر فلقادم وطء زوجة
طهرت وكف لسان وتعجيل فطر وتأخير سحور وصوم بسفر
وإن علم دخوله بعده وصوم عرفة إن لم يحج
وعشر ذي الحجة وعاشوراء وتاسوعاء والمحرم ورجب
وشعبان وإمساك بقية اليوم لمن أسلم وقضاؤه وتعجيل
القضاء وتتابعه ككل صوم لم يلزم تتابعه وبدء بكصوم
تمتع إن لم يضق الوقت وفدية لهرم وعطش وصوم ثلاثة أيام
من كل شهر وكره كونها البيض كستة من شوال وذوق
ملح وعلك ثم يمجه ومداواة حفر زمنه إلا لخوف ضرر
ونذر يوم مكرر ومقدمة جماع كفكر إن علمت
السلامة وإلا حرمت وحجامة مريض فقط وتطوع قبل نذر أو قضاء
ومن لا يمكنه رؤية ولا غيرها كأسير كمل الشهور وإن التبست

وظن شهرا صامه وإلا تخير وأجزأ ما بعده بالعدد لا قبله أو بقي
على شكه وفي مصادفته تردد وصحته مطلقا بنية مبيتة
أو مع الفجر وكفت نية لما يجب تتابعه لا مسرود ويوم معين
ورويت على الاكتفاء فيهما لا إن انقطع تتابعه بكمرض
أو سفر وبنقاء ووجب إن طهرت قبل الفجر وإن لحظة ومع
القضاء إن شكت وبعقل وإن جن ولو سنين كثيرة أو أغمي يوما
أو جله أو أقله ولم يسلم أوله فالقضاء لا إن سلم ولو نصفه وبترك
جماع وإخراج مني ومذي وقيء وإيصال متحلل أو غيره على
المختار لمعدة بحقنة بمائع أو حلق وإن من أنف وأذن وعين
وبخور وقيء وبلغم إن أمكن طرحه مطلقا أو غالب من مضمضة
أو سواك وقضى في الفرض مطلقا وإن بصب في حلقه نائما
وكأكله شاكا في الفجر أو طرأ الشك ومن لم ينظر دليله
اقتدى بالمستدل وإلا احتاط إلا المعين لمرض أو حيض أو نسيان
وفي النفل بالعمد الحرام ولو بطلاق بت إلا لوجه كوالد وشيخ
وإن لم يحلفا وكفر إن تعمد بلا تأول قريب وجهل في رمضان
فقط جماعا

فقط جماعا أو رفع نية نهارا أو أكلا أو شربا بفم فقط
وإن باستياك بجوزاء أو منيا وإن بإدامة فكر إلا أن يخالف عادته
على المختار وإن أمنى بتعمد نظرة فتأويلان بإطعام ستين مسكينا
لكل مد وهو الأفضل أو صيام شهرين متتابعين أو عتق رقبة
كالظهار وعن أمة وطئها أو زوجة أكرهها نيابة فلا يصوم
ولا يعتق عن أمته وإن أعسر كفر عنه ورجع إن لم يكفر بصوم فلا يرجع إلا بالأقل
من الرقبة وكيل الطعام وفي تكفيره عنها إن أكرهها على القبلة
حتى أنزل تأويلان وفي تكفير مكره رجل ليجامع قولان لا إن أفطر
ناسيا أو لم يغتسل إلا بعد الفجر أو تسحر قربه أو قدم ليلا
أو سافر دون القصر أو رأى شوال نهارا فظن الإباحة بخلاف
بعيد التأويل كراء ولم يقبل أو لحمى ثم حم أو لحيض ثم حصل أو حجامة
أو غيبة ولزم معها القضاء إن كانت له والقضاء في التطوع بموجبها
ولا قضاء في غالب قيء وذباب وغبار طريق أو دقيق أو كيل أو جبس
لصانعه وحقنة من إحليل ودهن جائفة ومني مستنكح أو مذي
ونزع مأكول أو مشروب أو فرج طلوع الفجر وجاز سواك كل النهار

وتمضمضة لعطش وإصباح بجنابة وصوم دهر وجمعة فقط
وفطر بسفر قصر شرع فيه قبل الفجر ولم ينوه فيه وإلا قضى
ولو تطوعا ولا كفارة إلا أن ينويه بسفر كفطره بعد دخوله
وبمرض خاف زيادته أو تماديه ووجب إن خاف هلاكا أو شديد أذى
كحامل ومرضع لم يمكنها استئجار أو غيره خافتا على ولديهما
والأجرة في مال الولد ثم هل مال الأب أو مالها تأويلان والقضاء
بالعدد بزمن أبيح صومه غير رمضان وتمامه إن ذكر قضاءه
وفي وجوب قضاء القضاء خلاف وأدب المفطر عمدا إلا أن يأتي
تائبا وإطعام مد لنبيه عليه الصلاة والسلام لمفرط في رمضان لمثله
عن كل يوم لمسكين ولا يعتد بالزائد إن أمكن قضاؤه بشعبان
لا إن اتصل مرضه مع القضاء أو بعده ومنذوره والأكثر إن
احتمله لفظه كشهر فثلاثين إن لم يبدأ بالهلال وابتداء
سنة وقضى ما لا يصح صومه في سنة إلا أن يسميها أو يقول
هذه أو ينوي باقيها فهو ولا يلزم القضاء بخلاف فطره
لسفر وصبيحة القدوم في يوم قدومه إن قدم ليلة غيره

عيد

بسم الله الرحمن سورة الاخلاص مكية الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد سورة الفلق مكية بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر
النفثت في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
سورة الناس مكية بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس